

صوت الرابطة

إعلامية نصف سنوية

تصدر عن «اللجنة الثقافية» برابطة أعضاء هيئة التدريس

العدد الثامن - يونيو 1998



رابطة أعضاء هيئة التدريس
بالكليات التطبيقية

رسالة إلى الأخ الوزير الجديد

التطبيقي في دوامة

إقرار مساواة بدل المهنة
لجميع أعضاء هيئة التدريس

نطالب ونطالب ونطالب

دعوة للأضراب؟



حفل تكريم الفرجين

٩٦-٩٧



إعلامية نصف سنوية
تصدر عن «اللجنة الثقافية»
برابطة أعضاء هيئة التدريس
العدد الثامن يونيو 1998

صوت الرابطة

من محتويات العدد



الانترنت والمستقبل

19



تعليم اللغة الانجليزية

23



حفل تكريم المتفوقين

31



اليوبيل الفضي لكلية التربية الاساسية

41

الهيئة الإدارية للرابطة

الرئيس

م. محمد محسن البصري

نائب الرئيس

أ. هاشم الرفاعي

أمين السر

أ. غنيمه العثمان

أمين الصندوق

أ. ناصر الكندري

رئيس اللجنة الثقافية

د. راشد أضييه

رئيس اللجنة الاجتماعية

د. عبد الرحمن العلي

رئيس اللجنة الفنية

د. فيصل الشريفي

...

هيئة التحرير

رئيس التحرير

م. محمد محسن البصري

مدير التحرير

د. راشد أضييه

اسرة التحرير

د. أحمد عرفة

د. فاروق مبروك

أ. فتحي عثمان

أ. حسن صالح عبد الرحيم

تصوير

مدحت نجيب

المقالات والآراء الواردة بالمجلة تعبر عن

رأي كتابها ولا تعبر بالضرورة عن

رأي رابطة أعضاء هيئة التدريس

المراسلات

الكويت ص.ب: 53052

الرمز البريدي: 73061

تلفون: 2572651/2

فاكس: 2572652

طبعت في مطبعة الهيئة العامة

للتعليم التطبيقي والتدريب

رسالة إلى الأخ الوزير الجديد



محمد البصري

تشرفت الهيئة الإدارية في الأسابيع الماضية بلقاء وزير التربية ووزير لتعليم العالي الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الغانم ولقد كان لقاءا صريحا وواضحا لمست من خلاله الرابطة مدى حرص واهتمام الوزير الجديد بمعرفة أحوال الهيئة بشكل عام وقضايا أعضاء هيئة التدريس بشكل خاص.

ولنا في الهيئة الإدارية أمل كبير في أن تكون الهيئة وقضايا أعضاء هيئة التدريس أحد اهتمامات وأولويات الأخ الوزير لا سيما ونحن نعلم حجم مسؤولياته وضخامة الأجهزة التنفيذية الملقاة على عاتقه. ولكن تبقى قضية التعليم التطبيقي قضية وطن ومواطن ومسار استراتيجي مهم تبنى عليه خطط التنمية وترسم فيه استشرافات آفاق المستقبل لهذه البلاد في جميع المجالات.

معالي الأخ الوزير:

الهيئة تتحمل في هذه الأيام عبء حل مشكلة البطالة في الدولة. واستيعاب حالات التسرب من التعليم العام وإعادة تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية المتضخمة

والمترهلة في الدوائر الحكومية.

سعادة الوزير:

الهيئة مطلوب منها المساهمة في تعديل التركيبة السكانية واصلاح الخل وسد العجز الشديد للعنصر الكويتي في قطاع العمل الخاص.

سعادة الأخ الوزير:

الهيئة مطلوب منها استيعاب حياقل مخرجات التعليم العام مع ما تعانيه من نقص شديد في السعة المكانية وحالة متردية من مباني آيلة للسقوط وميزانية جامدة لا تتحرك إلى الأعلى منذ سنوات.

سعادة الأخ الوزير:

تعلمون أن عضو هيئة التدريس هو أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية وفي ظل ما تقدم من ظروف غير طبيعية وهي غيظ من فيض لا يزال عضو هيئة التدريس في الكليات التطبيقية يعطى ويتفانى في

العطاء ويطالب ولا يزال ينتظر الجزاء.

سعادة الأخ الوزير:

تعلمون أن مطالب أعضاء هيئة التدريس لا تعاون بما يقدمونه من جهد ولكنها لمسة وفاء وتقدير بحق هذا الجندي المجهول الذي يبني أجيال المستقبل ولا نخفيكم بأن مظاهر اليأس والإحباط بدأت تتسلل إلى نفوس البعض وهنا مكنم الخطر.

سعادة الأخ الوزير:

سمعنا الكثير من الوعود والعهود والأمانى والتي لم تر النور حتى الآن ويقيننا من خلال لقائنا بكم أنكم ستكونون بإذن الله خير نصير وحامل لواء مطالبنا العادلة وأن الحقيقة والعدالة التي ننشدها ستكون أحد أهم أهدافكم وأولوياتكم في الفترة القريبة القادمة

وإننا لمنتظرون

ودمت

أن كلمة دوامة تذكرنا بإحدى الألعاب الشعبية القديمة والحديثة في آن واحد، والتي مازال البعض يمارسها. ولكن التطبقي في دوامة هو حوار الطرشان لما يدور في أذهان وأفكار بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية. على بعض القرارات التي صدرت وتصدر دائماً من أصحاب القرارات. سواء معرفة تامة للبيانات أو معرفة شخصية مبنية على علاقات اجتماعية وليست العملية والمصدقة والثابتة.

أولاً: ليعرف الجميع أن قاعدة أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية أكثر مما يعتقد البعض. وهم مسؤولون عن أكثر قاعدة خريجي عمالة فنية وماهرة بالمجتمع الكويتي. هؤلاء ويمثل العينة الحقيقية والأكثر من شباب اليوم ورجال الغد. وهذا هو الواقع والحال ولا نسمع أفلان وعلان ونعتمد على الجار ونضيع الدار، أو نلعب لعبة القط والفأر.

لأن مفهوم التعليم التطبقي يجب أن يعمق ويدعم ويشجع اليوم قبل الغد. أما المعرفة عنه عن بعد. بأنها طريقة جمع مجموعة من الأفكار البسيطة والمتناثرة والغير مركبة في ذهن الانسان والتي من خلالها يتكون القرار أو الادراك عند صاحبه. والذي من خلاله يحدث التعبير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بإيجابياته وسلبياته.

لذلك فإن قرار مساواة بدل المهنة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التطبيقية بنظائرهم بجامعة الكويت يعتبر أهم قرار اعتراف بهم وبقدراتهم وبطاقاتهم العلمية والثقافية والاجتماعية. وذلك لأسباب كثيرة منها أن القرار ليست قراراً إدارياً أو شخصياً أو مادياً، بل هو أولاً قراراً وأخيراً قراراً علمياً وتربوياً واجتماعياً وثانياً، أن هذا القرار سوف يؤثر على القاعدة الطلابية والاجتماعية والثقافية بدولة الكويت ومستقبلها الاقتصادي والاجتماعي.

فإذا كان هناك سوء نية بالمعرفة عند اتخاذ هذا القرار وأهمال المؤهلات والقدرات والامكانيات المتوفرة لدى العضو هيئة التدريس بالكلية التطبيقية مقارنة طائرهم بجامعة الكويت فأننا نقول للمستقبل عليك السلام وعلينا أخذ طريق الصدام وعلى التطبقي الهدام.

لذلك على أصحاب القرار التأكد وقياس الأمور بالطريق الصحيح لأن تلك الأفكار البسيطة والمتناثرة حسب رأي الكثير، تعمل بعض افرازات شخصية أو نظرة دونية اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية ويصعب التعامل معها نتيجة لشموليتها وعدم مصداقيتها ولقلة معرفتهم للآم

التطبقي في دوامة



د. راشد أضيبة

والبعبدها على الافرازات الاجتماعية والشخصية الناتجة عنها.

وللعلم فقط أن معظم أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية يحملوا نفس شهادات علمية أن لم تكن أفضل من بعض زملائهم بجامعة الكويت. أضف إلى ذلك أن بالكلية التطبيقية تخصصات نادرة وضرورية ولا توجد مثيلتها بجامعة الكويت.

لذلك ليكن المقياس في هذا القرار المعايير العلمية ومحدده حسب الشهادة والتخصص والحاجة والامكانيات المتوفرة والطاقة الاستيعابية وأن نساهي أصحاب المهنة الواحد ببعضهم وخاصة إذا كانوا تحت مظلة واحدة، بغض النظر عن مؤسساتهم وخاصة ونحن نطالب بتساوي الكويتيين وفاق مستواهم العلمي.

وحتى تستقر الأمور التعليمية والتربوية بالتعليم العالي يجب أن يعاد النظر بقرار المساواة والتأكد بأن معظم المعلومات والبيانات التي بني عليها ذلك القرار وتلك الأفكار البسيطة والمتناثرة والموجودة في أذهان بعض الأخوة أصحاب القرارات ليست الا سحابة صيف سوف تمر بسلام.

وأن الفجوة والاختلاف والفرقة بين مؤسسات التعليم العالي سوف تقلل من لخدمة الكويت وأهل الكويت.

وخاصة إذا عرفنا أن الكليات التطبيقية تقبل اعدادا أكبر من امكانياتها من خريجي الثانوية العامة وأن أعضاء هيئة التدريس يتحملوا العبء الأكبر لهذه الاعداد بعد أن أقفلت أبواب الجامعة أمامهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن عضو هيئة التدريس يعيش داخل مؤسسة تأخذ الطابع الاداري الحكومي أكثر منه من الطابع العلمي والتربوي وذلك لسوء تركيبة

مجلس ادارتها الذي يشمل عضو واحد فقط من الهيئة.

هذا المجلس الذي مفروض عليه أن يعمل على رفع مكانة أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطبيقية نفسيا واجتماعيا وعلميا.

وهذا للأسف غير موجود وغير ملموس بتاتا والأمثلة كثيرة جدا. ويرجع ذلك إلى التعقيدات الادارية والروتينية التي يعاني منها معظم الوزارات الحكومية بالدولة. مما قلل من مكانة عضو هيئة التدريس بالكلية التطبيقية وقلل تعاطف المجتمع معه وبدأ يعيش مغتربا داخل كليته ومؤسسته ويدور حول نفسه وقضاياها.

هذه هي التطبيق في دوامة تصف مايعاني منه أعضاء هيئة التدريس من ربط المعرفة بالبيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة والابتعاد عن أخذ القرارات السطحية والمرتبطة بالعلاقات الشخصية والنظر الاجتماعية. فإذا ما تم ربط المعرفة والقرار بالبيانات والمعلومات الدقيقة كانت هناك قرارات واضحة وصحيحة ونابعة من نظريات الارتباط والاختلاف والتشابه والمقارنة والاحتمال ولعلم الاحصاء كلمة هنا.

وإذا لم يتم هذا الربط والادراك لم تكن هناك قرارات بل كما يقال هناك «حوار» و«مجاملات» و«تلاعب بالكلمات» وهذا هو التششت والتناقض وعدم الارتباط لأنه ناتج عن أفكار متناثرة وغير متجانسة.

والعياذ بالله يوجد الكثير من يشجع ويغذي ويمتني هذا النوع من الفرقة والصراع داخل مؤسسات التعليم العالي خاصة، ليتفرج على هذه «الدوامة».

يتصادف مع كتابة هذه السطور في الافتتاح الرسمي لمقر رابطة أعضاء هيئة التدريس والذي لاشك يعد إنجازاً يشكر عليه من ساهم في إنشاء هذا الصرح والذي يعتبر بمثابة تثمين جهود الرابطة في المواصلة والربط بين أعضاء هيئة التدريس وبين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

كما أود أن أشكر السيد مدير عام الهيئة الدكتور المهندس حمود فهد المضاف على جهوده الواضحة في إنجاز هذا المبنى بهذه السرعة واهتمامه ومتابعته بما يخص العلاوة التشجيعية ومكافأة التخصص النادر.

وإدراكاً لهذا الدور اهتمت الرابطة بالقضايا الأساسية التي تهم عضو هيئة التدريس سواء ما يخص الكادر من ناحية الترقيات أو الرواتب.

كما لا يخفي عليكم وجود مشاكل تعترض الكادر ومن ضمنها العلاوة التشجيعية والتي بمثابة الهاجس الذي تسعى الرابطة لحله بالتعاون مع إدارة الهيئة والوزراء المختصين وقد قطعنا شوطاً لا بأس به.

كما أود أن أذكر زملائي أعضاء هيئة التدريس بالهيئة بأننا نهتم بكل ما يعترض عضو هيئة التدريس من مشكلات قد تعترضه في مجال عمله محاولين أن نجد حلاً لها.

لذلك أدعو زملائي وزميلاتي أعضاء هيئة التدريس للتواصل معنا مسترشدين بأرائهم ومقترحاتهم.

كما لا يفوتني أن أذكركم بأن اللجنة الفنية لرابطة تدرس حالياً كتابة لائحة جديدة تحل بدل القديمة من أجل خدمة أفضل لأعضاء هيئة التدريس.

وسوف يكون مقر الرابطة ملتقى لنا جميعاً لبحث مثل هذه القضايا، مع تمنياتي لكم بقضاء إجازة سعيدة إنشاء الله.



رئيس اللجنة الفنية
د. فيصل الشريفي



مفهوم الاستئذان في القرآن الكريم

د. حسين عبد الرحيم بهنساوي
كلية التربية الأساسية

الجزء الثاني

عرضنا في الجزء الأول من هذه الدراسة في العدد السابق من مجلة صوت الرابطة (يناير 1998) للموضوعات التالية :-

اولا التعريف بالاستئذان : لغة واصطلاحا
ثانيا: انواعه

ثالثا: صورة الاستئذان

وفيما يلي الجزء الثاني من الدراسة:-

رابعا: حكم الاستئذان:

بالأدلة الآتية:

أ- قالوا لفظ «حتى» في قوله تعالى [حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها] هو للغاية والحكم بعد الغاية بخلاف ما قبلها . فإذا كان ما قبلها حراما على الأصل أصبح بعد الاستئذان حلالا وبالتالي يكون دليلا على وجوب الاستئذان.

ب- وخص الله سبحانه وتعالى للناس في الدخول في البيوت غير المسكونة التي فيها متاع للناس كالحمامات والمتاجر العامة. فقال تعالى: [ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم] ففي هذه الآية بيان أن البيوت المسكونة لها وضع آخر ليست بمثل

لقد اتفق العلماء والحمد لله على أن الاستئذان بنوعيه العام والخاص أدب اسلامي رفيع وله بالغ الأهمية في حياتنا الاجتماعية والأسرية وصونه للعورات والحرمت.

ولكن بعض المفسرين ذكر أن هناك تغييرا في الحكم الشرعي بين نوعي الاستئذان وهل هو على الوجوب أم على الندب؟ فنقول وبالله التوفيق:

أولا: حكم الاستئذان العام خارج البيوت:

1- ذهب جمهور العلماء من المفسرين والفقهاء على وجوب الاستئذان خارج البيوت واستدلوا

متى تسقط

فريضة

الاستئذان؟

وما هي

الحالات

الخاصة

التي

يرخص

فيها بعدم

الاستئذان

(المعام

والخاص)؟

متى يسقط

وجوب

الاستئذان

عن

المراهقين؟

الاسلامي.

ثانيا: حكم الاستئذان الخاص (داخل البيوت):

وقد اختلف العلماء في هذا الحكم على رأيين:

الرأي الأول:

وهو لجمهور المفسرين أن هذا الاستئذان على سبيل النذب والاستحباب ويتحدث الإمام الزمخشري في تحديد الأوقات فيقول: «أن بكم وبهم(3) حاجة إلى المخالطة والمداخل يطوفون عليكم للخدمة وتطوفون عليهم للاستخدام. فلو جزم الأمر بالاستئذان في كل وقت لأدى إلى الحرج»(4).

الرأي الثاني:

وهو للإمام الفخر الرازي والسيوطي وغيرهم. يقولون: أن هذا الاستئذان علي الوجوب ومن أظهر وأبين حججهم التي يفهم منها للوجوب. 1- قالوا: نص الله سبحانه وتعالى على الأمر بالاستئذان (ليستأذنكم) واللام للأمر وظاهر الأمر يدل على الوجوب فعليه حمل. 2- أن ستر العورة واجب بالاتفاق.. وقد وصف الله الأوقات الثلاثة بأنها (عورات) فقال (ثلاث عورات لكم) فبين العلة الموجبة للإذن وهي الخلوة في حال العورة(5). 3- وقوله تعالى: (طوافون عليكم) بيان للعذر

غير المسكونة وبما أنها ذكرت قبل ذلك ونصت على الاستئذان فتكون على الوجوب.

فمن هذه الآية نفهم أنه علينا جناح واثم أن دخلنا في بيوت مسكونة بلا إذن ساكنيها.

وقول الإمام ابن كثير في تفسيره لقوله تعالى: [لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم...] قالوا: لا هنا ناهية ونهى عن ذلك لما فيه من التصرف في ملك الغير بغير إذنه فإن شاء إذن وإن شاء لم يؤذن»(1)

2- وذهب البعض من العلماء على نذب الاستئذان العام وليس بواجب كما ذكر الجمهور من المفسرين والفقهاء مستدلين بقوله تعالى: [لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأسوا وتسلموا على أهلها] قالوا: لم ينص فيه على «الإذن» هذا يقتضي جواز الدخول بعد الاستئناس ولو كان الاستئذان واجبا لنص عليه.

وقد رد بعض العلماء هذا الرأي بقوله: لم أقف لأصحاب هذا الرأي الثاني على دليل غير ما ذكروه.. وهو داحض بنص الآية التي تليها لأن الاستئذان لا يكون إلا بعد الاستئناس ولقوله في الآية التي تليها [فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم] فقد نص على الاستئذان»(2).

وخلاصة القول أن الاستئذان العام واجب وليس بمندوب ولو كان على النذب لوقعت أمور لا يحمد عقباها. ولانتشر الفساد في المجتمع

ما هو حكم الحديث الشريف «رسول الرجل إلى الرجل إذنه»؟

المرخص في ترك الاستئذان في غير الأوقات (6) وهذا يدل على الوجوب.

الجمع بين الرأيين:

في الصدر الأول من الاسلام لم يكن للبيوت يومئذ ستور فشرع الإذن داخل البيوت. أما الآن فأصبح في البيوت ستورا وأبوابا وهذه تغني عن الاستئذان.

خامسا: متى تسقط فرضية الاستئذان:

لقد وضع لنا المشرع الحكيم أسسا وقواعد يجب اتباعها عند الاستئذان ولا نعيد عنها حتى لا نقع في معصية الله سبحانه وتعالى.

ومع ذلك فقد رخص لنا الشرع في عدم الاستئذان في حالات خاصة منها في الاستئذان العام ومنها في الاستئذان الخاص.

أما الرخصة في عدم الاستئذان العام فيكون في حالة الاضطرار لذلك كمن يرى حريقا في دار جاره فيجب عليه الدخول لنجدة أهل الدار من النار ومثال كثير من الحالات الاضطرارية والتي يتحتم معها على ترك الإذن في هذه الحالة.

وهناك رخصة أخرى في عدم الاستئذان أوضحتها الآية الكريمة في قوله تعالى: [ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم] (7).

وقد اختلفت أقوال المفسرين حول هذه الآية

الكريمة ويمكن إجمال أقوالهم في الآتي:

1- البيوت التي تبنى لعباري السبيل والمحتاجين كالفنادق والحانات وما شاكلها وهذه لا يتصور الإذن فيها.

2- المحلات التجارية والتي يعرض فيها أصحابها أمتعتهم بشكل ملفت للنظر ويجذب المار بالدخول فيها فكأن أصحابها عند عرضهم لأمتعتهم قد أذنوا للمارة بالدخول فيها.

3- الحمامات ودورات المياه والمعدة في المدن للغرباء عنها فهذه أيضا لا يتصور الإذن فيها.

4- بيوت مكة وهي على خلاف في ذلك بين العلماء. ومن أراد المزيد عليه بالرجوع إلى كتب التفسير المتضمنة ذلك (8).

أما الرخصة في عدم الاستئذان داخل البيوت فتتلخص في الآتي:

1- يسقط وجوب الاستئذان عن المراهقين والماليك في غير الأوقات الثلاثة لأنه من الطوافين على أهليهم فيباح لهم الدخول على أهليهم بلا إذن في غير تلك الأوقات بدليل مفهوم المخالفة في قوله تعالى: [يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء] (9).

لأنه يفهم من الآية الكريمة الاستئذان في هذه الأوقات الثلاثة ويباح لهم عدم الاستئذان فيما

هل هناك تفاير في الحكم الشرعي بين نوعي الاستئذان وهل هو على الوجوب أم على الندب؟

وينطبق هذا الحكم على المراهقين الأحرار.

وبعد هذا المطاف نسأل الله سبحانه وتعالى أن يستر عوراتنا ويؤمن روعاتنا وأن يفقهنا في الدين وأن يرينا حقاً ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحواشي:

- 1- تفسير ابن كثير (ج3ص: 281).
- 2- أدب الاستئذان - عبد الرب ثواب الدين (ص: 72).
- 3- يقصد الخدم والأبناء وغيرهم ممن جاء نص الآية عليهم.
- 4- تفسير الكشاف (ج3ص: 74).
- 5- أحكام القرآن لابن العربي (ج3ص: 1399).
- 6- فتح القدير (ج4ص: 51).
- 7- سورة النور (29).
- 8- راجع على سبيل المثال تفسير روح المعاني (ج18ص: 137) وتفسير ابن كثير (ج3ص: 450) وتفسير القرطبي (ج2ص: 321) وتفسير الدر المنثور (ج6ص: 175).
- 9- سورة النور (58).
- 10- عون المعبود (ج14ص: 93-167).
- 11- تفسير الطبري (ج18ص: 162).

سواها.

2- في حالة الزوجية، لأن الآية الكريمة حينما أوجبت الاستئذان نصت على أنها عورات (ثلاث عورات لكم) وليس بين الزوجين عورة يسترها أحدهما عن الآخر لأنه يجوز للرجل أن يرى عورة زوجته وكذلك الحال بالنسبة للزوجة وإذا كان الأمر كذلك فيجوز لأحد الزوجين الدخول على الآخر بدون إذن.

3- إذا كان في البيت مكان معد لاستقبال الضيوف وغيرهم وهذا المكان لا يتأتى منه استكشاف عورات البيت. وعلم المستأذن أن العادة قد جرت بإباحة الدخول فهو غير محتاج إلى الاستئذان.

4- إذا أرسل رب الدار رسولا إلى آخر وجاء المرسل إليه مع الرسول فهو إذن. لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « رسول الرجل إلى الرجل إذن» أي بمنزلة إذن له في الدخول قال في فتح الودود: أي لا يحتاج إلى الاستئذان إذا جاء مع رسوله. نعم لو استأذن احتياطا كان حسنا ولا سيما إذا كان غير مخصوص بالرجال وقد أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا هريرة إلى أهل الصفة فجاءوا فاستأذنوا فدخلوا» (10).

5- قال الإمام الطبري: « قال الحسن: إذا آتات الرجل خادمه معه فهو إذن وإن لم يبت معه استأذن في هذه الساعات» (11).



أ- فتحي حمد عثمان

كلية الدراسات التجارية

التقويم الذاتي وإعادة اكتشاف هوية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

* متطلبات التغيير الناجح

إن منظمات التعليم العالي أصبحت مطالبة في عالمنا المعاصر أن تلعب دوراً رئيسياً باعتبارها عنصراً في المنظومة الاجتماعية لأي دولة من الدول بصرف النظر عن مستوى التقدم الاقتصادي أو النظام الأيدلوجي للدولة ومن منظور هذا الإطار يجب على منظمات التعليم العالي أن تتجاوز حالة (ضعف مرونة الاستجابة للمتغيرات البيئية من جانب ونمط المحافظة على النظم والأساليب الأكاديمية الخاصة بها من جانب آخر)، إنها ليست دعوة راديكالية أساساً بقدر ما هي دعوة لضرورة خروج المنظمات التعليمية من الأبراج العاجية والنزعة الإنعزالية التي تتوقع داخلها للإنخراط في نسيج الواقع المجتمعي ببعديه الآني والمستقبلي.

وإذا كانت تجارب الإصلاح والتغيير التنظيمي والأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي تصطدم عادة بمقاومة قوية بصفة عامة، فإن هذه المقاومة في حد ذاتها هي تعبير عن روح محافظة تملئها

دعوة
لضرورة
خروج
المنظمات
التعليمية
من الأبراج
العاجية

* قوى الدفع الذاتي

إن نقطة الانطلاق في محاولات التغيير والتطوير التنظيمي والأكاديمي في منظمات التعليم العالي تعتمد على وجود قدر من الإدراك الفردي والجماعي للموقف الحالي لمنظمة التعليم العالي (التقويم الذاتي) وما يحتويه من جوانب قوة وضعف، إن هذا الإدراك سيكون بمثابة قوى الدفع الرئيسية لدعم وإنجاح جهود مشاريع التطوير والتغيير والهادفة لتهيئة منظمة التعليم العالي للتعامل مع متطلبات بيئة الواقع وبيئة المستقبل في آن واحد.

* السعي نحو التميز

ويمكن القول أن السعي نحو التميز هو هدف يجب أن تسعى إليه كل منظمة تعليم عالي تحاول أن تحافظ على مكانتها وصورتها الذاتية الحالية وترنو في ذات الوقت إلى البقاء والاستمرار في المستقبل والتعامل مع ما يرتبط به من فرص واعدة ومخاطر مهددة، ويعد التقويم الذاتي هو البنية الأساسية لأي جهود تتعلق بمسيرة السعي نحو التميز. حيث إن التقويم الذاتي هو أسلوب من أساليب التطوير والتغيير التنظيمي الذي يستند على مفاهيم التعليم المبني على الخبرة العملية والذي يوفر لنا إمكانية إدراك الواقع الحالي للمنظمة ويساهم في رسم الإطار الأساسي لعملية التطوير والتغيير التنظيمي للمنظمة.

* مفهوم التقويم الذاتي

يعرف التقويم الذاتي على أنه ذلك المنهج المخطط للتطوير والتغيير التنظيمي من خلال الاعتماد على تشخيص نقاط القوة والضعف في المنظمة وذلك بمشاركة العاملين بالمنظمة والذين تنتظم جهودهم في صورة فرق عمل جماعية.

* أهداف التقويم الذاتي

يمكن القول إن أهداف التقويم الذاتي تتمثل فيما يلي:

- 1- المساهمة في وضوح الرؤية للمنظمة وخاصة فيما يتعلق بالهوية والمهمة.
- 2- تحديد مواطن القوة وتشخيص مواطن

الضعف بالمنظمة.

3- تنمية الشعور بالرضا والاستقرار الوظيفي لدى العاملين بالمنظمة وزيادة الولاء والانتماء للمنظمة.

4- المساهمة في إثراء الخبرات الوظيفية للعاملين وتحويل المنظمة إلى منظمة متعلمة.

5- المساهمة في تطوير ورفع مستويات الأداء الحالية للمنظمة إلى مستويات أداء أفضل.

6- إعداد المنظمة للتعامل مع الفرص الواعدة والمخاطر المهددة التي يحملها المستقبل بين طياته.

7- استخدام نتائج التقويم الذاتي في حصول المنظمة على اعتماد وقبول منظمات أخرى مماثلة أو أعلى مستوى.

ويتبنى التقويم الذاتي استراتيجية التعلم المبني على الخبرة (Learning by experiens)

أو التعلم من الخبرة العملية، حيث يتم من خلال اجتماعات فرق العمل الفرعية ولجان الكليات واللجنة الرئيسية لمشروع التقويم الذاتي مساهمة العاملون بالأعضاء في فرق العمل بخبراتهم المكتسبة بشكل تفاعلي فيما بينهم وبين عناصر وخصائص المنظمة بطريقة تؤدي إلى تعلمهم ابتداء ثم تطور وتقدم المنظمة سعيها الحثيث نحو التميز غاية.

* مفهوم التعلم التنظيمي

يمكن تحديد التعلم التنظيمي على أنه الدور الذي تقوم به المنظمات من خلال اختيار المؤثرات التي

فيها إلى تحقيق أهدافها الخاصة وبعبارة أخرى فبنية منظمة التعليم العالي هي بنية نووية أساساً.

ويجب أن تكون القرارات التي تتخذ على مستوى أعلى مستوى تنظيمي متعلقة بتحديد الهوية والمهمة والأهداف والاستراتيجية طويلة الأجل.

ويمكن اعتبار منظمة التعليم العالي منظمة متنوعة الأغراض وتحتوي تشكيلة واسعة من العلوم والتخصصات، حيث تجمع ما بين الإعداد المهني والعلمي والثقافي والتربوي فكون العلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية والمهنية تدرس في المنظمة الواحدة يوفر لها القدرة على أن تمنح الدارسين تعليماً وتربية متوازنة بدلاً من أن تجعل منهم مجرد تكنوقراط أو عاملين مهنيين يحاكون الآلات أو أصحاب نظرة ضيقة للأمور.

إن منظمة التعليم العالي يجب أن تمثل ذلك التجمع البشري الذي يتفاعل فيه البشر وغايتهم الأساسية هي المعرفة، ولذلك فإن أفضل وسيلة تستطيع فيها هذه المنظمة خدمة المجتمع هي أن تكون هي ذاتها مكاناً للتفكير المتزن غير الانفعالي والذين يتسم بالمنهجية والموضوعية إضافة إلى كونها وسيلة مثلى لإعداد الفرد لممارسة مهنة محددة تكون هناك حاجة ماسة إليها في سوق العمل.

تتعرض لها وكيفية استخدامها وتفاعلها مع البيئة المحيطة لتحديد نوع ومدى الاستجابات لتلك المؤثرات، ولا يعني نموذج التعلم التنظيمي أن يكون تعلم المنظمة مجرد (حاصل الجمع الجبري لتعلم العاملين بالمنظمة)، حيث إن المنظمات تكون وتحافظ لنفسها بنظم تعلم تختلف كلية عن نظم تعلم العاملين بها وإن تكاملت معها. ومن الملاحظ أن نظم التعلم التنظيمي لا تترك أثرها في العاملين الحاليين بالمنظمة فقط، بل وتنتقل عبر الأجيال من مجموعة من العاملين إلى مجموعة أخرى في فترات متصلة. كما أن ما يتعلمه أعضاء المنظمة يعتبر بلاشك نقطة البداية المنطقية ويجب أن يكون واضحاً في هذا المجال أن المحاولة العلمية لفهم عملية التعلم لا بد أن تؤخذ في الحسبان الطبيعة المميزة للمنظمة وأهدافها وهيكلها وسياساتها ووظائفها إلى جانب الخصائص المميزة لأعضاء المنظمة.

* منظمة التعليم العالي:

يقصد بمنظمة التعليم العالي أي نوع من المنظمات التي يكون هدفها التعليم أساساً وأن تكون مدخلاتها الأساسية الذين أنهموا بمستوى مقبول تعليمياً أساسياً يمتد إلى حوالي 10 سنوات على الأقل قبل التحاقهم بمنظمة التعليم العالي.

ومنظمة التعليم العالي هي بمثابة وعاء يحتوي عدداً من الوحدات المستقلة إلى حد ما من الأقسام والمراكز والمعاهد والكليات والتي تسعى



دعوة للإضراب

د. جاسم العمر

فهو لا يريد لأبناء هذا البلد أن يكونوا خارج أسوار التعليم العالي، فذلك له أرهاصاته الاجتماعية والسياسية!! قبلنا ذلك الوضع وتأقلمنا معه إدارة وأعضاء هيئة تدريس ورابطة. ولكن الأمر لم يقف عند هذا الحد، بل زاد الطين بله ولقد وضحت تماما التفرقة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وهيئة وخاصة عند الإدارة السياسية العليا وذلك عندما ظهر الكادر الأخير وظهرت معه النظرة الدونية التي ينظر إليها بعضو هيئة التدريس، من خلال هذا الكادر فرقوا بين مواطنين يحملون نفس المؤهلات ويقومون بنفس العمل فعلوا ذلك وهم مطمئنون أنه لن يكون هناك ردة فعل و احتجاج

فالوزراء من دكاترة الجامعة، وأعضاء مجالس اللجان العليا من الجامعة، والإستشارات لجامعة، والميزانية للجامعة.. عندما تققر الجامعة خطة القبول وتحدد أعداد الطلبة الذين سيقبلون يصبح قرارهم نهائي وليس هناك قرار سياسي يعلو على قرار الجامعة. أما الهيئة فهي الجناح الضعيف وهي التي تتحمل الأعداد الزائدة من الطلبة، فلا خطة لها تحترم أو قرار فني أو أكاديمي يمكن أن يراعى فهي الشماعة التي تعلق عليها أخطاء العملية التربوية في الكويت، وهي التي تتحمل مشكلة عدم إنشاء جامعة ثانية في الكويت، ولم لا فإذا لم تفعل ذلك فسوف يتدخل القرار السياسي

لست من مؤيدي العنف أو الإضرابات للتعبير عن الرأي وإيصال الرسائل، ولكني اعتقد أن السيل قد بلغ الزبي، ولابد لنا كأعضاء هيئة التدريس أن نتحرك ونساند إدارة الهيئة وبالذات مديرها (بو يوسف)، للحصول على حقوقها ومكانتها وحقوق أعضاء هيئة التدريس فيها. هناك حقيقة يجب أن نعتزف بها أنه لا ينظر إلى الهيئة بنفس النظرة التي ينظر فيها إلى الجامعة، والسبب هو نحن. نحن رضىنا لأنفسنا بالدونية فعاملنا الجميع كذلك. قالوا أن الهيئة أقل أهمية من الجامعة فصدقنا مقولتهم وأصبح حلم عضو هيئة التدريس بالهيئة أن ينتقل إلى الجامعة، ولم لا

وصدق ما توقعوه. فلم يكن هناك شيء سوى بعض التصريحات الغاضبة على استحياء من بعض مسؤولي الهيئة واجتماع لرئيس الرابطة وعد فيه أعضاء هيئة التدريس أنه الأمور ستوضع في نصابها الطبيعي وأن العدالة ستطبق قريباً ولا يوجد في الأفق ما يؤكد ذلك.

«ما ضاع حق وراءه مالبه» هذا صحيح وعدم المطالبة بالحق يجعله يضيع. فإذا كنا نعتقد أن لنا حقاً لم نأخذه فلنطالب به، والجامعة تأخذ حقوقها وأكثر من ذلك لأنها لا تسكت وتطأطئ الرأس، بل تقا تل للحصول عليه. ونحن علينا أن نحذوا حذوهم والكل يجب أن يشارك في المعركة إن صحت التسمية.

فإدارة الهيئة لها دورها ومسؤوليتها في المطالبة بحقوق أبنائها.

ورابطة أعضاء هيئة التدريس

مطالبة بدور رئيس في هذا الموضوعاً فنحن لم ننتخب أعضائها إلا لمثل هذه الظروف.

ونحن أيضاً أعضاء هيئة التدريس علينا ألا نقف متفرجين وندع تحيرنا يقود لنا معركتنا، بل علينا أن نأخذ زمام المبادرة ونعلن الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل بالدعوة لعقد جمعية عمومية

لنناقش خطة التحرك وبث الحياة في هذا الموضوع نريد لكل عضو هيئة تدريس دور في هذا الموضوع، فالنشكل لجنة على غرار اللجنة السداسية في الجامعة وذلك لرفع الحرج عن الرابطة أو عن إدارة الهيئة، ولنجمعها تقود خطة التحرك.

لندعوا إلى مؤتمر صحفي، ولنكتب المقالات ولنصرح للصحف وفي الدواوين لننتحدث إلى الوزراء ونواب مجلس الأمة، لنشرح لهم قضيتنا، فقد نجد منهم من يقف في صفنا، وإذا لم ينجح ذلك

فلنصل إلى أعلى المستويات في القيادة السياسية، المهم أن نتحرك ونصنع جعجة فالسكون من علامات الموت وكفانا موتاً طوال هذه المدة.

كلمة أخيرة، العنوان «دعوة للإضراب» لا يعني أن نبدأ به فأنا على ثقة أن هناك وسائل كثيرة فاعلة يمكن أن تحقق الغرض بدون هذه الوسيلة وخاصة أننا أصحاب حق وأن قضيتنا عادلة وسيقف معنا من لديه ذرة من شعور بالمسؤولية ويريد أن ينصف شريحة من أبناء هذا البلد، المهم أن نجعل القضية تصل إليهم ويتضمنونها وهذا هو بيت القصيد.

فلنضع أيدينا مع بعضنا البعض ولنصفها في بد الرابطة وفي يد إدارة الهيئة ولنعمل نحو هدف واضح وبخطوات مدروسة أو لنسكت ولنرضى لأنفسنا بالدونية التي ينظر إلينا من خلالها.



متى تختفي ظاهرة الغش لدى الطلاب وغيرهم؟

د. أحمد ماهر عرفة

كلية الدراسات التكنولوجية

(الخاطئة).

6- الظروف المجتمعية والثقافية والاقتصادية (مثل ضعف المستوى التعليمي للوالدين، ضعف القيم الاجتماعية، ارتفاع مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة مما يدفع الطالب إلى الشعور بعدم الاهتمام بالذاكرة). ويركز النائب جمعان العازمي على أن عدم الاهتمام بغرس القيم الدينية له دور كبير في انتشار ظاهرة الغش ويضيف الاستاذ محمد الهولي إلى ذلك أيضا ما يسميه انحراف المجتمع وعدم التوعية بمضار الغش وكذلك ما يسمى «الغش المبطن» الناجم عن خفض مستوى الاختبارات لرفع

في موسمه الثقافي التربوي الخامس خصص المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ندوة مساء الأحد 1998/4/26 لمناقشة «ظاهرة الغش في الامتحانات» وشارك في عرض هذا الموضوع كل من النائب جمعان العازمي والدكتور مروان المطوع والأستاذ محمد الهولي (مدير مدرسة القادسية الثانوية مقررات). وقد عرض الدكتور المطوع أسباب الغش وعوامل انتشاره كما يلي:

1- عوامل مرتبطة بالمنهج الدراسي: (مثل صعوبة المنهج أو صعوبة الامتحانات).

2- عوامل مرتبطة بالمدرس: (مثل شخصيته وإمكاناته وطريقة تدريسه ومعاملته للطلاب).

3- الظروف الشخصية للطالب: مثل الضعف المتراكم وقلة المذاكرة).

4- الأمراض النفسية لدى الطلبة مثل القلق النفسي أو العصاب، النورستانيا (الشعور بالإرهاك)، السيكاثينيا (أي العصاب القهري المخاوف، الوسواس المتسلطة، الأفعال القسرية)، الشخصية السيكوپاتية (النوع العدوانى، والنوع الناشز غير المتوافق).

5- الظروف الأسرية (مثل التفكك الأسري، وأساليب التربية

نسب النجاح.

الإمتحان.

الأثار الخطيـرة للغش على

المجتمع.

وأظهرت دراسة احصائية لظاهرة الغش تم نشرها بجريدة القبس بتاريخ 1997/6/2 أن 66٪ من الطلبة و 38٪ من الطالبات بالمرحلة المتوسطة يلجأون إلى الغش، بينما ترتفع هذه النسبة إلى 72٪ من الطلبة و 42٪ من الطالبات بالمرحلة الثانوية.

فما هي النسبة المئوية بالنسبة لطلبة وطالبات التعليم التطبيقي؟ (اعتقد أن هذا الأمر يحتاج إلى دراسة خاصة)؟

وأثبتت نفس الدراسة السابقة أن الدوافع وراء الغش كانت كما يلي:

أ- 48٪ لرفع معدلاتهم

ب- 21٪ لسماع بعض المدرسين لهم بذلك

ج- 16٪ لعدم الاستعداد للإمتحان

د- 15٪ لضعف الرقابة في

فما هي الدوافع وراء الغش لطلبة وطالبات التعليم التطبيقي؟

وأثبتت أيضا الدراسة ذاتها أن وسائل الغش كانت كما يلي:

أ- 44٪ النظر إلى إجابة الزميل

ب- 21٪ استخدام «البراشيم»

ج- 12٪ الكتابة على اليد والجسم.

د- 23٪ أساليب أخرى (مثل لغة الصم والكتابة على الملابس).

فما هي أيضا النسب المئوية للوسائل المستخدمة للغش في التعليم التطبيقي؟

ولا شك أن الغش في الامتحانات أصبح ظاهرة خطيرة في الدول

النامية وليس في الكويت ودول الخليج العربي فقط ولكن أيضا

في مصر وباقي الدول العربية وكذلك في كثير من الدول

الآسيوية.

الغش ظاهرة لا أخلاقية له أثار

خطيرة على المجتمع كما يقول الدكتور محمد زيدان حمدان لأن

الطالب الذي يلجأ إلى الغش كوسيلة وهدف لنجاحه في

الدراسة لا يمكن الوثوق فيه مستقبلا سواء في علاقته مع

الوطن أو المواطنين لأنه من المتوقع ألا يصبح هذا الطالب الغشاش

أמיنا كما لا يمكن الاعتماد عليه سواء كموظف أو زوج، ويضيف

الدكتور حمدان أن بعض البحوث النفسية أثبتت أن الطالب الذي

يغش ولا يشعر بالذنب نتيجة لذلك سوف يستخدم مستقبلا

المخادعة والكذب والنفاق وعدم الأمانة في جميع مجالات حياته،

ويؤكد أيضا أن الغش كوسيلة تجعل الطالب يعتقد أن الحياة

سهلة ولا تستحق بذل الجهد،

- وإنه في الإمكان الحصول على أي شيء دون أي عناء أو جهد، فالمال يمكن أن يسرق!! والزوجة يمكن خداعها وخيانتها!! والوطن يمكن الاستغناء عنه وخيانتة!! ويعني هذا عدم اهتمام الطالب الغشاش بالقيم الأخلاقية والإسلامية التي تؤمن بأهمية الأمانة والعدل والإستقامة وبذل الجهد وقيمة العمل والكفاح في الحياة.
- ويرى الدكتور حمدان أن الغش يعتبر مرضا اجتماعيا خطيرا سواء في الامتحانات أو في أي مجال من مجالات الحياة، حيث يؤدي الغش إلى استمرار ضعف التحصيل الدراسي كما يدل على شخصية غير سوية أو سيكوباتية (مرضية) وغير مؤهلة للقيام
- بالمسؤوليات الأسرية والاجتماعية المطلوبة.
- ويؤكد الدكتور حمدان أيضا أن الغش نوع من الكذب والسرقة وهذه الصفات مؤشر للجبن والعجز والتواكل التي تعبر عن شخصية سلبية من ناحية مواصفاتها الإدراكية والخلقية وغير قادرة على الموازنة والحكم بين الخير والشر.
- تساؤلات:**
- بعد عرض أسباب الغش وعوامل انتشاره وكذلك أثاره الخطيرة على المجتمع لنا أن نتساءل:
- 1- هل تقتصر ظاهرة الغش على الطلاب فقط؟ وهل انتشارها لدى باقي فئات المجتمع أقل من انتشارها بين الطلبة؟
- 2- هل يمكن أن يتم علاج ظاهرة الغش عن طريق اللوائح والقوانين فقط؟
- 3- أليس من الأجدى القضاء على هذه الظاهرة من جذورها وخصوصا وأنها أصبحت ترتبط بالعنف والإرهاب؟
- 4- أليس من الضروري البدء بمحاربة هذه الظاهرة من خلال زيادة التركيز على غرس القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلاب.
- 5- هل يمكن وضع خطة شاملة لمحاربة هذه الظاهرة لدى الطلاب، مع ضرورة الإلتزام الكامل بها؟
- 6- وهل يمكن محاربة هذه الظاهرة أيضا لدى باقي الفئات الأخرى؟
- 7- وأخيرا متى تختفي هذه الظاهرة لدى الطلاب وغيرهم؟

بلغت الآثار الخطيرة على المجتمع وأسباب الغش وآثاره على الطلبة والعملية التربوية عامة وبكليات التطبيقية خاصة.

التحديات الجسام التي تطرحها هذه التكنولوجيا وإنعكاساتها على تضاريس واقعنا العربي.

وبالرغم من أن القضية تحركها التكنولوجيا إلا أنها قضية ثقافية اجتماعية واقتصادية في المقام الأول. وهي تحتاج إلى استنهاض همة المتخصصين في وطننا الربيعي لبلورة رؤيا عربية بشأن الاستفادة من التقنيات الحديثة التي تتيحها تكنولوجيا الاتصالات ومغزى كل هذه الأمور والتوقعات لاقتصادنا وإعلامنا وتعليمنا وثقافتنا ولغتنا وتفكيرنا وتراثنا.

ومع الانجازات الباهرة لشبكة الإنترنت في كافة المجالات لا يحق لنا أن نقبع ساكنين ونحن نشاهد تزايدا لفجوة الحضارية بين عالمنا العربي والعالم الغربي.

والمشكلة تكمن في كيفية التغلب على العديد من القيود التكنولوجية والمقيدات البشرية التي تفرضها هذه النقلة. أهم هذه المقيدات هي تلك الناشئة عن غياب الوعي المعلوماتي والذي يمثل إرثا ثقيلا يضاف إلى أعباء التنمية المعلوماتية ويقلص طاقة الفعل لدينا ويحولها إلى مجرد شعارات.

وهذه المقالة والمقالات القادمة إن شاء الله سوف تأخذنا في ملاحاة شاملة من بحور الإنترنت.

وهناك ملحاحات جديدة ترتبط بخصوصيات شبكة المعلومات العالمية هذه الكلمات لم تكن مدرجة في القاموس البشري من قبل وتحمل بين طياتها نذيرا جديد لأمية معلوماتية يمكن أن تضاف إلى تركتنا المثقلة بالمشاكل والمعلومات لتزيد الفجوة الحضارية بيننا

وبين العالم الخارجي

هذه الكلمات مثل الآركي

Archi ... تلنت Telnet

إف تي بي FTP ... جوفر

Gopher .. الويس Wais ...

الفنجر Finger ... دبليو دبليو

دبليو WWW ... سلب

Slip ... بي بي بي PPP ...

لذلك فإن الخوض في معاني

هذه الكلمات وفهم ما تحمله

من مدلولات يعتبر ضحية

لأخبار وهو خطوة للأمام على

طريقة استخدام الإنترنت

والاستفادة بما تقدمه من

خدمات ومصادر للمعلومات.

وقبل أن نتطرق لذلك دعونا

نبدأ بمعرفة أصل شبكة

الإنترنت.

بدأت جذور الإنترنت منذ ربع

قرن أويزيد، وبالتحديد عام

1969 من شبكة أطلق عليها

Arpanet وهو اختصار للقسم المسؤول عن تطوير هذه الشبكة تحت رعاية وزارة الدفاع بالولايات المتحدة الأمريكية والتي خصصت من أجل دعم الأبحاث العسكرية

Advanced Research Projects Agency

وتكون النموذج الأول للشبكة من أربعة حاسبات موزعة من جامعة يوتا وجامعة كاليفورنيا في سانتا برجر وجامعة كاليفورنيا بلوس أنجلوس ومعهد ستانفورد الدولي للأبحاث.

ثم تطورت الأربانت عدة مرات. ففي عام 1972 وصل عدد أجهزة الشبكة إلى 72 حاسب موزعة في جامعات مختلفة. واستمر معدل النمو حتى وصلت الحاسبات المتصلة بها إلى حوالي 254 حاسب في

نهاية السنوات العشر التالية. ثم شهدت الشبكة عدة تحولات وصلت في النهاية إلى شبكة اتصالات دولية تحت اسم

International Network

والمعروفة بـ Internet التي نعرفها الآن

ولا يجب أن نفكر في الإنترنت كما لو كانت شبكة حاسبات أو حتى مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض. ذلك لأن الشبكة هي وسط لنقل المعلومات وهي في ذلك لا تختلف عن الإنترنت ولكن الاختلاف يأتي من المعلومات التي يتم نقلها فهي في الشبكة العادية يعتمد على البرامج والأجهزة الموجودة فيها أما في الإنترنت فهي غير محددة لأنها تغطي تقريبا كل مجالات الحياة ومع ظاهرة التضخم الرهيب لشبكة الإنترنت وازدياد عدد المستخدمين بالملايين وزيادة

عدد جهات الإمداد لخدمات الإنترنت أصبحت خطوط ربط الشبكة مزدحمة للغاية نتيجة كم البيانات الهائل المتبادل بين الأجهزة المتصلة بالشبكة.

وقد يقول قائل أن عمل الإنترنت بهذه الكيفية هو أن الإنترنت ليس لها صاحب أو قائد يوجهها. والحقيقة أن ذلك فيه بعض الصحة.. فالواقع أن الإنترنت ليس لها مسؤول أو هيئة معينة تدفع تكاليفها لذلك فالإنترنت ليس لها بوليس أو جيش وليس لها وسيلة لإلحاق الضرر بأي شخص ولكن لها وسائل عديدة لإسعاد الناس وتوفير المتقة والثقافة لهم/

وفي العدد القادم سوف نتعرض لموضوعات مختلفة مثل كيف نستفيد بالإنترنت من خلال الاتصال بالشبكة والملاحة خلالها وما هي خدمات وموارد الإنترنت المتاحة.



تعليم اللغة الإنجليزية بين الماضي والحاضر: الأسلوب والهدف

د. فاروق مبروك

كلية الدراسات التجارية

وأساليبها التعبيرية، فقد برزت اللغة الإنجليزية كأكثر اللغات استعمالاً إذ نجد أن كثير من جامعات العالم ومن بينها جامعاتنا العربية تستخدم اللغة الإنجليزية في تدريس الطب والعلوم البحتة والتطبيقية، ومن أمثلة ذلك أن المواد التخصصية بكليتي العلوم الصحية والدراسات التكنولوجية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تدرس بهذه اللغة، ذلك أن ما يعلو على نصف المؤلفات والمراجع العلمية في العالم مكتوب باللغة الإنجليزية إذ أنها أكثر اللغات استخداماً في مجالات التكنولوجيا والسياحة والتجارة، بل إنها اللغة الوحيدة المستخدمة في مجال الطيران المدني، ومن هنا برزت أهمية تعلم هذه اللغة على المستوى الدولي، وأما على مستوى الكويت بشكل

الآخرين وخاصة لغة من جاوره من الشعوب والأمم، وقد جسم الإسلام الحنيف ذلك في قول الرسول الكريم عليه صلواة الله وسلامه «من تعلم لغة قوم أمن شرهم».

وقد بلغ تعلم اللغات الأجنبية الذروة في القرن العشرين وعلى وجه التحديد بعد إنهاء الحرب العالمية الثانية، وذلك لما طرأ على وسائل الاتصال والمواصلات من تطور مذهل عزز الاتصال المباشر بين الناس في مشارق الأرض ومغاربها على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وعاداتهم وظهور الحاجة الملحة لمعرفة لغة الآخرين، ومن بين هذه اللغات التي بلغت في مجموعها ما لا يقل عن أربعة آلاف لغة، اختلفت في نوع وطبيعة أصواتها وتراكيبها اللغوية

لاشك أن القدرة على التعبير والكلام موهبة خص الله بها البشر دون باقي المخلوقات ومن دلائل قدرته أن حاول بعض علماء النفس وعلى مدى سنين طويلة تدريب وتعليم نوع من القرود المعروفة باسم الشمبانزي، الكلام، غير أن جميع هذه التجارب قد باءت بالفشل إذ لم تتمكن هذه القرود إلا من ترديد كلمات ذات مقطع أو مقطعين تعد على أصبع اليد الواحدة. ولما كانت اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الإنسان ثقافته وعلمه وتجاربه، ويحفظ فيه تراثه من معتقدات وأفكار وشعر ونثر، فقد لعبت اللغة ولازالت دوراً بارزاً ورئيسياً في حياة الإنسان، والاهتمام بدراسة اللغات الأجنبية ليس وليد العصر الحديث، فمنذ القدم حاول الإنسان تعلم لغات

خاص فقد برزت هذه الأهمية على وجه الخصوص للأسباب التالية:

أ- أنها اللغة التي يدرس بها الطب والعلوم والهندسة.

ب- أنها اللغة التي تستخدمها كثيراً من شركات النفط والبنوك والمؤسسات التجارية والفنية.

ج- أنها لغة كثير من الدوريات العلمية المتخصصة حتى في مجالات الحقوق والشرعية والآداب والتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية.

د- إن كثير من الطلبة يلتحقون بالجامعات البريطانية والأمريكية سواء لدراساتهم الجامعية أو العليا.

هـ- إن كثير من أبناء الكويت مولعون بالسفر للعمل أو النزهة.

و- علاقات الكويت التجارية مع كافة أقطار العالم.

ومن هذا المنطلق فقد تم تحديد الأهداف العامة لتعليم اللغة الإنجليزية بالكويت على أساس أنها النافذة التي من خلالها يستطيع الناس الإطلاع على ثقافة الآخرين مما يكون له بالغ الأثر في خلق المواطن الذي يستطيع استيعاب الدروس المستفادة من العالم حوله وتحمل مسؤولياته والوفاء

بواجباته عن وعي وإيمان كامل.

وأما الأهداف الخاصة فقد تركزت في اتقان المهارات اللغوية الأساسية، ألا وهي الفهم والتحدث والقراءة والكتابة، مما يساعد الطالب على فهم النصوص الخاصة بمجال دراسته.

المراحل التي مرت بها أساليب تعليم اللغة الإنجليزية في الكويت:

المرحلة الأولى: اسلوب القواعد والترجمة

"Grammar Translation Method"

وقد تجاهل هذا الاسلوب هدفاً أساسياً من أهداف تعلم اللغة وهو استخدامها كوسيلة للاتصال المباشر، حيث ركز هذا الاسلوب بشكل رئيسي على مهارة القراءة وحفظ المفردات، غير أن علم اللغويات الحديث قد أثبت عقم هذا الاسلوب وقصوره الواضح عن بلوغ الأهداف المنوطة بتعلم اللغات الأجنبية سواء العامة منها أو الخاصة.

المرحلة الثانية: الاسلوب المباشر "Direct Method"

وقد تركز هذا الاسلوب حول محاولة خلق الرابطة بين الكلمة المطبوعة

والمعنى الذي تؤديه دون مرور بمرحلة الترجمة الذهنية إلى اللغة القومية مع التركيز على اللفظ السليم، ومن الفروق الواضحة بين هذا الاسلوب واسلوب القواعد والترجمة إن هذا الاسلوب لا يلجأ إلى تعليم قواعد اللغة بشكل أساسي واضح ولا بطريقة استنباطية، وإنما من خلال الممارسة الفعلية مع تشجيع الطلاب على استخلاص القواعد اللغوية بأنفسهم وبأسلوب استقرائي، غير أنه من مساويء هذا الاسلوب أنه أدى إلى إفراز نوعية من الطلاب غير قادرة على فهم اللغة الأجنبية والتحدث بها إلا ما كان منها من جمل ذات تراكيب بسيطة جداً.

المرحلة الثالثة: الاسلوب السمعي الشفهي "The Aural-Oral Approach or the Audio-Lingual Approach"

وذلك من بداية الستينيات حيث تصدرت المهارة الشفهية الأولية بين بقية المهارات اللغوية الأخرى في ظل هذا الاسلوب، وتأخرت مهارتي القراءة والكتابة إلى مرحلة تالية، وكان نتيجة لذلك أن أدى التركيز



الاجتماعية والثقافية، حيث بدأت هذه المرحلة في منتصف السبعينيات. وقد شهدت السنوات الأخيرة نشاطاً فكرياً وانتقالاً واضحاً في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يتميز بضرورة تضمين اللغة في إطار المجتمع والثقافة، حيث يعتبر الاسلوب الوظيفي الاتصالي أن اللغة عملية اجتماعية وعليه فقد حدد لها تبعاً لذلك وظائف تتسم بأنها ذات طابع لغوي واجتماعي، وقد كان حتماً أن تنعكس هذه الاهتمامات الجديدة على اسلوب ومعطيات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في الكويت، وخاصة على اسلوب بناء منهجها الدراسي واختيار محتواها العلمي وتحديد طرائق تدريسها للمتعليم من تنوع واسع من خلال التعرض لهذه الكمية من مختلف الجوانب اللغوية من وظائف ومعاني بهدف ممارستها

الدقة البالغة في التركيبات اللغوية واللفظ السليم. وقد بلغت هذه الطريقة ذروتها في أثناء الحرب العالمية الثانية في بداية الأربعينيات، حيث كان كل من الطرفين المتحاربين يعمل على إعداد عملاء يتحدثون لغة الطرف الآخر بطلاقة وب لهجة خالية من أي لكنة أجنبية.

المرحلة الحالية: الاسلوب الوظيفي الاتصالي

“The Functional Notional Approach or The Communicative Approach”

يرى هذا الاسلوب أن الهدف من تعليم اللغة هو خلق جيل يستخدم اللغة الأجنبية بطلاقة ويتمكن من المهارات الأربع الأساسية الفهم، التحدث، القراءة والكتابة مما يجعله قادراً على استخدامها في المجالات

على المهارة الشفهية إلى خلق عادات لغوية، وهي ما تعرف بالاستجابة الآلية، وذلك استناداً إلى ظاهرة أساسية في عملية تعليم وتعلم اللغة الأم، والتي مفادها أن الطفل يتعلم بالاستماع والتحدث أولاً ثم بالقراءة والكتابة، وعلى ذلك فقد افترض هذا الاسلوب أن تعلم اللغة الأجنبية يسير وفق نمط مماثل. ورغم وجود اختلافات طفيفة بين طرائق تدريس اللغة الإنجليزية الحديثة، إلا أنها جميعاً قد اشتقت جذورها من الاسلوب السمعي الشفهي، وظهرت نتيجة لذلك مجموعة من التدريبات على مهارات اللغة بغرض تكوين وترسيخ وتدعيم عادات لغوية، مما ساعد على التوسع الهائل في استخدام المختبرات اللغوية في تلك الحقبة، والتي تركز جوهرها حول مبدأ الاستجابة الآلية للوصول إلى



وأهدافهم القومية فيتبادلون المعلومات والآراء ويكتشفون أوجه الاختلاف بين سبل حياتهم وحياة الآخرين، ومن ثم يعطون فكرة أوضح عن إنجازات شعوبهم، مما يجعلهم أفضل سفراء لأهليهم وذويهم ووطنهم في الخارج.

رابعاً: إن الاسلوب الوظيفي الاتصالي في تعليم اللغة في ضوء المتغيرات الجديدة وعلى النحو المشار إليه أي بأسلوب «شمولي» يوجه عناية مركزة إلى تنمية ثقة الطالب بنفسه، حيث إن هذا الاسلوب لا يصر على التصحيح الفوري والشامل لكافة الأخطاء التي قد يقع فيها الطالب، بل يولي كل اهتمامه إلى الاستيعاب الواعب لكل ما يسمع أو يقرأ ثم التعبير الواضح الميسور لما يراود مع الإلمام الواعي بالمهارات اللغوية الأساسية.

الأساليب سالفة الذكر، وأدرك أنه لن يمكن تحقيق هذا الهدف إلا باتباع **طريقة شمولية "Integrative Approach"** تجمع أفضل ما تمخضت عنه كل طرائق التدريس المعروفة وذلك للأسباب التالية.

أولاً: أن الهدف من تعلم اللغة الإنجليزية هو تمكين الطالب من استعمالها للاتصال بالآخرين ممن يتحدثون هذه اللغة أو يستخدمونها.

ثانياً: إن تعلم اللغة الإنجليزية من خلال هذا الاسلوب الوظيفي الاتصالي يجعل طالب اللغة قادراً على أن يحيا حياة طبيعية عندما يقيم بزيارة دولاً وأما أخرى تكون اللغة الإنجليزية فيها هي اللغة الأم أو اللغة الثانية.

ثالثاً: أنه من المتعارف عليه أن من يستطيعون الاتصال بالآخرين من خلال اللغة يشبعون حاجاتهم الفردية

في وظائفها الاتصالية. وتمشياً مع سياسة قسم اللغة الإنجليزية بكليات التعليم التطبيقي في الحرص على استمرارية تطوير المناهج الدراسية واقتناعاً راسخاً بأن المنهج لا ينصب فقط على المواد الدراسية، بل يمتد إلى الأهداف المنشود بلوغها والمقدرة على مسايرة الظروف التي يتوقع أن يعيش فيها الخريج في سوق العمل، وكذلك على طرائق التدريس، واعتباراً لظروف المجتمع الكويتي ومطالب مواطنيه وطبيعة العصر ومعطياته كعناصر أساسية لعملية التطوير كان لابد لقسم اللغة الإنجليزية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن يتبنى هذا الاسلوب الحديث أخذاً في الاعتبار تلافي مواطن الضعف والاستفادة من مواطن القوة في

النشاط

الإشعاعي للسجائر

ويوجد تفاوت في آراء العلماء بالنسبة لعدد المدخنين المصابين بسرطان الرئة، نتيجة للإشعاعات الموجودة في السجائر. ويعتقد كثير من الأطباء بأن الإشعاع وحده مسؤول عن نصف حالات سرطان الرئة في المدخنين. وفي سنة 1985 أعد تقرير عن حوالي 180,000 أمريكي، توفوا من جراء أمراض سرطان الرئة. وقد توصل العلماء إلى ما أطلقوا عليه اسم البصمات الإشعاعية.

والبصمات الإشعاعية هذه مصدرها حقول التبغ. فقد قام المزارعون، على مر الأجيال بتسميد محاصيل التبغ بالفوسفات الغني باليورانيوم، كان يصدر عنه راديوم 226، والذي بدوره ينتج غاز رادون 222، ويصبح بعدها رصاص 210 وبولونيوم 210. وعندئذ تقوم نباتات التبغ بامتصاص العناصر الإشعاعية من السماد ومن الإشعاع الذي يتم طبيعياً في التربة والماء والهواء.

توالت الحملات التحذيرية من السجائر. على نطاق واسع وكلها تظهر العوامل الكيميائية المسببة للسرطان. علي اعتبار أنها خطر على صحة المدخنين.

وتمضي البحوث حالياً في تسليط الأضواء، على الأخطار الجديدة الموجودة في السجائر وهو النشاط الإشعاعي فقد يظن كثير من المدخنين أن أضرار السجائر تتركز في أثارها الكيماوية، وهم لا يدرون أن هناك تأثيرات إشعاعية لا تراها العين ولا الميكروسكوب، ولا تدركها غير الأجهزة العلمية.

فالسجائر تحتوي على نشاطات إشعاعية بحيث أن علبه ونصف العلبة من السجائر، إذا استهلكت يومياً فإنها تعطي جرعة من النشاط الإشعاعي في رئتي المدخنين، تعادل ما قد يتعرض له جلد إنسان إذا ما قام بـ 300 فحص بأشعة إكس. وقد ابتدأ العلماء باكتشاف مدى ضرر هذه الإشعاعات الموجودة في السجائر،

**هل
تصدق أن
النشاط
الإشعاعي
للسجارة
الواحدة
يعادل
عشرة
نحوصات
بأشعة
إكس**

تحمل الوحدات المشعة إلى مجرى الدم، وغيرها من أجزاء الجسم مثل الكبد والبنكرياس والكلية والغدد الليمفاوية والدرقية والنخاع الشوكي. وهنا أيضاً تترسب الذرات الإشعاعية سنة بعد سنة، وهي تثبت الإشعاعات الضارة للخلايا المجاورة لها.

وتأكد بعض العلماء أنه بعد خمس سنوات من إقلاع المدخن عن التدخين، يكون لديه تقريباً نفس النشاط الإشعاعي من الرصاص 210 مثله في رئتيه مثل المدخنين العاديين. علماً بأن معظم المدخنين لا يقلعون عن عادة التدخين بشكل نهائي، ففي الولايات المتحدة يتعاطى المدخن العادي كل سنة ما يزيد عن 11000 سيجارة، ومن هنا يمكن التأكيد أن باستطاعة هذا النشاط الإشعاعي وحده، أن يسبب مرض السرطان*.

وتساعد الرياح على انتشار هذه العناصر الخطرة في الهواء، التي تمتصها الشعيرات اللزجة التي تنمو على أوراق نبات التبغ، وتترسب الذرات الداخلة مع الدخان في نفس الأماكن القديمة بالرئة، وتصبح هذه الأماكن «مناطق خطرة» بالنسبة للنشاط الإشعاعي.

وعادة ما تستطيع مناعة الجسم القيام بعملية تنظيف الدخان والرماد وتلوث الغاز السام الناتج عن سيجارة واحدة، وذلك في خلال ساعات معدودة من تدخينها ولكنه من الصعب إزالة زرات الدخان المتراكمة على غشاء الرئة الرطب، والنسيج الشعبي، وعادة ما تبقى في الرئة لمدة تتراوح بين ثلاثة إلى ستة أشهر، وفي بعض الحالات لعدة سنين وهي تثبت الإشعاعات. ومع مرور الوقت يقوم جهاز المناعة في الجسم بتنظيف هذه الذرات من الرئة، ولكن بعملها، هذا

**هل تصدق أن المدخن العادي
يتعاطى ما يزيد عن 11000
سيجارة كل عام (أي 30 سيجارة يوميا)
وهو ما يعادل 11000 فحص
بأشعة إكس سنوياً؟؟**

*- عن كتاب «كنوز العلم» للمهندس سعيد شعبان.

الدمار بين أصابع يديك (2)

إعداد أ. جواهر أحمد يوسف

كلية الدراسات التجارية

عرضنا في العدد السابق لمكونات الدخان وأهم مخلفات التدخين ثم ناقشنا أضرار التدخين على الصدر والقلب والدورة الدموية والجهاز الهضمي والمعدة والإثنى عشر والأمعاء والقولون.

ونقدم في هذا العدد خطة للإمتناع

عن التدخين يستغرق تنفيذها أربعة

أسابيع على النحو التالي:

خطة الأسابيع الأربعة للإمتناع عن

التدخين:

الأسبوع الأول :

* سجل قائمة الأسباب التي من

أجلها ترغب الامتناع واقرأها يوميا .

* غلف علبة الدخان بورقة ولف عليه رباط مطاطي .

* كلما رغبت التدخين سجل على الورقة الساعة . ماذا كنت تفعل؟ وما

هو شعورك؟ وما أهمية السجارة

لك في هذا الوقت مع إعطاء رقم

لذلك من 1 إلى 5 ثم لف الورقة

ثانية على علبة الدخان .

الأسبوع الثاني :

* دوام على قراءة قائمة الأسباب

وأضف إليها ان أمكن .

* لا تحمل معك ثقابا وضع علبة

السجائر في مكان بعيد عن جيبك .

* حاول أن تقلل من عدد السجائر

التي تدخن يوميا ويكون الاقلال





بالامتناع عن التدخين في الأوقات التي تراها الأقل أهمية. أو أكثر حسب ما ترى.

الأسبوع الثالث :

* دوام على تعليمات الأسبوع الثاني.

* لا تشتري علبة سجائر إلا إذا فرغت العلبة التي معك تماما ولا تشتري أبداً (جروس).

* غير نوع الدخان مرتين في الأسبوع. في كل مرة اشترى صنفاً أقل من سابقه في كمية النيكوتين والقطران.

* امتنع عن التدخين 48 ساعة خلال هذا الأسبوع.

الأسبوع الرابع :

* امتنع عن التدخين نهائياً.

* أكثر من النشاط الجسماني.

* امتنع عن المواقف التي تشعر فيها بحاجة شديدة إلى التدخين.

* استعمل بديلاً عن التدخين.

عندما تنجح في الامتناع عن التدخين نهائياً ستشعر بالرضا والارتياح الكبير لأنك حققت هدفاً كبيراً، ونجحت في التحدي الصعب وأثبتت قوة إرادتك وصلابة معدتك. وستشعر براحة وسعادة تفوق كل خيالك وتصوراتك قبل الامتناع. أما المكاسب الصحية الفورية والمستقبلية فلا حصر لها. ولا يشغل بالك بعض الأعراض التي تحدث بعد الامتناع مباشرة عن التدخين فإنها تزول في أيام قليلة.

* كلما رغبت في التدخين مارس تدريب التنفس بعمق.

عندما تنجح في الامتناع نهائياً عن

التدخين :





في التخصصات التي تشتد حاجة الكويت إليها.

7- إننا في الهيئة، ما تحدثنا مرة مع أحد من إخواننا في مواقع المسؤولية بالوزارات أو المؤسسات، إلا عرفنا في حديثه الحماس الشديد للهيئة، وخصوصاً دورها في كبح خطر التركيبة السكانية، ولكن حين نجيء إلى الإجراءات التنفيذية والتطبيق، يلتف الروتين على أذرع الجميع، فيسكتون عن الكلام المباح، ونكتشف أن الجميع معذور، وأن الهيئة تتعثر غير قادرة على الاستقلال.

8- وحسبنا هنا أن نشير إشارة

خاطفة، تغني عن الكلام كله، تكشف المقارنة السريعة مثلاً بين متوسط نصيب الطالب أو المتدرب من الميزانية في الهيئة، ونصيب زميله في مؤسسات تعليمية كويتية أخرى، أن نصيب الأول هنا يقل بكثير، عن نصيب زميله هناك.

9- ما يزال عضو هيئة التدريس أو التدريب في الهيئة - وهو المحور المركزي في عملنا - يعاني من تمييز مقلق، بينه وبين زميله في المؤسسات الأخرى، سواء من ناحية الكادر، أو من ناحية النظرة الاجتماعية، مع أنه في واقع الأمر

يتحمل أعباء تدريسية وتدريبية تزيد بشكل لافت على نصاب زميله في المؤسسات التعليمية الأخرى، وبطبيعة الحال، فإن تلك أمور - ياصاحب السمو - شديدة التأثير على درجة العطاء في العمل، والرغبة في الاتقان.

10- إن تكاملاً حقيقياً ونشيطاً ينبغي أن يحدث بين الهيئة وجميع الأجهزة المهتمة بمشكلة التركيبة السكانية حتى لا نغلق هنا، فتفتتح هناك، وحتى تحصل الهيئة من ناحية أخرى عبر التكامل، على مؤشرات موضوعية تضبط اتجاه التخرير ومعدلاته.

قانون الهيئة العامة للتعليم التطبيقي:

للعلم

x أوصى مجلس إدارة الهيئة للتعليم
التطبيقي في اجتماعه رقم (68) بتاريخ
1997/11/23 الثالث من قواعدهم بوقف العمل في البند
من محاضر إلى أستاذ مساعد لحملة
المجستير فقط

آخر المستجدات

نشرت جريدة الأنباء بتاريخ 1998/4/12 وتلتها جريدة الوطن بتاريخ 1998/4/26 الخبر التالي: طلب النواب مخلص العازمي وأحمد باقر، ود. وليد الطبطبائي وخالد العدوة وجمعان العازمي، في رسالة إلى رئيس مجلس الأمة، إعطاء صفة الاستعجال للاقتراح بقانون الذي أعدوه حول الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وأكد النواب أن الاقتراح بقانون أعد لمواجهة تقويم نظام التعليم التطبيقي وتدعيم ركائزه وتصميم مساره والارتقاء به إلى مكانة رفيعة بما يحقق المصلحة العامة التي يرتد أثرها على جميع أفراد المجتمع. واشتمل الاقتراح بقانون على أربع عشرة مادة مثلت إعادة نظر في نظام التعليم التطبيقي واستكمالاً بما يعترضه من أوجه

القصور عن تحقيق غاياته وإصلاح ما قد يؤخذ عليه من ثغرات والنهوض به إلى أعلى مستوى من الناحيتين العلمية والعملية مجارة للنظم التعليمية المتقدمة في الدول المتقدمة.

وقد نشرت جريدة الأنباء يوم 1998/4/12 النص الكامل لمشروع القانون والذي سبق لمجلة صوت الرابطة نشر هذا المشروع في عددها الثالث (يناير 1996) ويتطابق مشروع القانون المنشور حديثاً مع ما نشرناه ماعداً إضافة فقرة إلى المادة الخامسة التي تنص على اختصاصات مجلس الهيئة وهي «إقرار سياسة الإنشاءات بالهيئة».

وقد سبق لنا نشر حوار مفتوح مع رئيس اللجنة التعليمية بمجلس الأمة د. ناصر صرخوه (يوم 13 مايو 1996) بعددها الرابع (يونيو 1996).

كما نشرت جريدة الأنباء يوم 1998/4/12 وجريدة الوطن يوم 1998/4/26 المذكرة الإيضاحية للإقتراح بقانون والتي جاء فيها مايلي:

المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون

جاء في المذكرة الإيضاحية للاقتراح بقانون: لما كان التعليم في مراحل المختلفة المدرجة عماد الرقي والتقدم الحضاري في المجتمع لتنشئة أجيال مستقبلية تعمل على رفعة الوطن وإعلاء مكانته بين الأمم وتحقيق أسباب الازدهار والرفاهية لأبنائه في جميع أرجائه لمواكبة ركب العصر والتطور المتجدد والطفرة العلمية الطموحة المتسارعة التي شملت كل جوانب الحياة في شتى مناهجها والتي تتسع دائرتها يوماً بعد يوم، ولما كان القانون

الله تعالى على الدفع باتجاه إقرار تلك العلاوة لأعضائها حيث أن التفريق ليس له مبرر خصوصا مع التصريحات المتكررة للوزراء بأنهم مقتنعون بالمساواة وأنهم سيدفعون نحو إقرار تلك المكافأة.

لكن القضية التي أود التركيز عليها هي أننا في سبيل إقرار تلك الزيادة أو أي حق من حقوق أعضاء هيئة التدريس يجب أن ننتهج منهاجاً حكيماً يقوم على الإلحاح في المطالبة وطرق جميع الأبواب وعدم السكوت واستنفاد جميع الوسائل ولكن بحكمة دون تطرف مبالغ فيه يشوه سمعتنا عند الآخرين مثل الدعوة إلى الاضرابات، وذلك لأسباب كثيرة أهمها:

1- أن المدرس قدوة لتلاميذه وللآخرين، ومتى ما استخدم المدرس مثل تلك الأساليب لنيل

حقوقه فإنه يشجع الآخرين على التمرد على المجتمع واستخدام وسائل غير مرضية.

2- أن الإضراب - على سبيل المثال - سيكون على حساب وقت الطلبة وتحصيلهم الدراسي، فهل يرضى الأب الحنون أن يضر بأبنائه من أجل الحصول على الامتيازات.

3- أن دولة مثل الكويت لا تتحمل هذه الأساليب من الاحتجاج الصارخ خصوصاً وأن العلاقة بين المدرس والحكومة تختلف عن العلاقة بين العامل ورب العمل في الدول الصناعية، فالحكومة تظل جزء جزءاً من الشعب حتى وإن اتخذت بعض القرارات الخاطئة.

4- أننا ولله الحمد قد حققنا مكاسب كثيرة في تحسين الأوضاع المادية للمدرسين،

وإن كان هنالك في الحكومة الكثير ممن يتفهمون مطالبنا وحقوقنا ويقفون معنا.

5- يجب أن ندرك بأن سياسة الإضراب في الكويت قد فشلت في أغلب الأوقات وقد يكون للحكومة بعض المبرر بالتصدي لها خصوصاً عندما تعاني البلد من أزمات اقتصادية خانقة.

كلامي لا يعني التوقف عن المطالبة والإصرار على تحصيل حقوقنا ولكني فقط أوجه إخواني إلى اتباع الأساليب الحكيمة في الوصول إلى ذلك ولنتذكر بأن المدرس الجامعي في جميع بلاد العالم يمثل قمة الهرم في الثقافة والتعليم ونظرة المجتمع له، والغلطة التي يرتكبها لا تضاهي أخطاء من هم دونه.

وفقاً لله الجميع لما يحبه ويرضاه.



الترجمة.. وأخطاء المترجمين

بقلم: د. شعبان عبدالعزيز عفيفي

كلية الدراسات التجارية

به تحسين وضع المرأة ورفع مكانتها وتعزيز دورها. وأخيرا نصل إلى (اسقاطات الأمم المتحدة)، وكلمة (اسقاطات) ترجمة حرفية لكلمة (Projections)، وهي لا تعني هنا (اسقاطات) وإنما المقصود بها (تقديرات أو تنبؤات أو نظرة مستقبلية).

ومن العبارات الأخرى الواردة في التقرير المذكور (المعلومات الإدارية المتمحورة حول...)، و (تحسين المركز الصحي والتغذوي للمرأة)، و (الزعماء المجتمعون)، أي المسؤولون على المستوى المحلي، و (الشراكة المتوافقة)، أي المشاركة الفعالة، و

اسقاطات الأمم المتحدة.. هذه ليست ألغازا، وإنما هي نماذج من العبارات الواردة في الترجمة العربية التي أصدرتها الأمم المتحدة لوثيقة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد بالقاهرة في شهر سبتمبر 1994م. ولكي أريحك، عزيزي القارئ، من عناء التفكير والتخمين أقول لك إن (الإمالة الفموية) مقصود بها (محلول معالجة الجفاف)، و (التصحاح) يعني (الصرف الصحي)، وأما (مناظير المواطنين) فليست لها علاقة بجراحة المناظير وإنما المقصود بها (آراء ووجهات نظر المواطنين)، و (تمكين المرأة) يقصد

تناولت في مقالي المنشور بالعدد السابق من هذه المجلة (العدد السابع - يناير 1998) موضوع الترجمة، مبينا - بإيجاز - أهميتها والشروط الواجب توفرها في المترجم الجيد، وأشرت إلى أن هذه الشروط لا تتحقق للأسف الشديد في جميع الأعمال المترجمة في وسائل الإعلام، بل وحتى في بعض الكتب والبحوث والدراسات الأكاديمية. ووعدت في نهاية المقال بأن أعرض لبعض الأمثلة على الأخطاء في الترجمة في عدد قادم من المجلة، وها أنذا أوفي بوعدى.

الإمالة الفموية.. التصحاح.. مناظير المواطنين... تمكين المرأة..



بهيجة السيد اسماعيل البهبهاني

كلية التربية الأساسية

الكلية ممثلة بلجنة عليا تم تشكيلها بهذه المناسبة التاريخية، بإعداد العديد من الأنشطة وحفلات التكريم بهذه الذكرى، حيث كان نصيب أعضاء هيئة التدريس من خيراتها، وكالعادة في مثل هذه الاحتفالات - لا يتجاوز بطاقة دعوة ومن غير توقيع لحضور ختام الاحتفال بحفل داخلي لم يشرفه حضور معالي الوزير أو مدراء الهيئة السابقون أو العمداء السابقون الذين تم تكريمهم في يوم منفصل، حيث تجاهل منظموا الحفل، إن هؤلاء المسؤولين كانوا - وبعضهم مازالوا -

اليوبيل الفضي للتربية الأساسية.. تقدير أم تجريح؟!

تعتبر كلية التربية الأساسية تراثاً علمياً وتربوياً للكويت على مدى ربع قرن من الزمان وقد شارك في إعلاء شأنها والارتقاء بها كصرح شامخ كوكبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين من الدول العربية، ومن الكويت أفنوا زهرة شبابهم وبذلوا قصارى جهودهم من أجل تطوير هذه المؤسسة التربوية وإعطائها المكانة التي تليق بها كونها أكبر كلية تربوية في دولة الكويت.

وإحتفاءً بمرور 25 عاماً على تأسيسها قامت

كلية
التربية
الأساسية
تراثاً
علمياً
وتربوياً
للكويت



**تبعاً لكافة
الاعراف
الأكاديمية
في كل
الجامعات
العالمية
يعتبر
عضو هيئة
التدريس
حجر
الاساس في
العملية
التربوية!**



الحكومية... فلم يتم الاعتراف الأكاديمي بكلية التربية الأساسية وتقدير مكانتها من قبل وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية، إلا بفضل الجهود الكبيرة لأعضاء هيئة التدريس المخلصين بها في تطوير المناهج وتطوير ذاتهم من خلال المشاركة بالدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية. فلماذا يجحف حقهم في التكريم اللائق بهم؟ اليس هم حجر الأساس في هذا الصرح التربوي الشامخ - فحتى الطلبة والطالبات يتم تكريمهم وتقديرهم في حفل سنوي يشرفه حضور سمو أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه - ويمنع من دخوله أعضاء هيئة التدريس إلا شاغلي المناصب منهم. لقد حظى أعضاء هيئة التدريس شاغلوا المناصب بالعديد من حفلات التكريم وشهادات التقدير في الوزارة والهيئة والكلية... فلماذا لم يتم تحديد يوم واحداً بدلاً من يومين - لتكريم أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب إدارية مع بقية زملائهم

أعضاء هيئة تدريس ولهم زملاء يحملون نفس المؤهلات العلمية، ومن جامعات معترف بها عالمياً ولهم عطاءات مخصصة وإنجازات علمية مميزة، إلا أنهم هؤلاء المساكين ولظروف نعرفها جميعاً - لم يتسنى لهم اعتلاء عرش المنصب، والذي يعتليه عادة من يمتلك الكثير من العلاقات الشخصية وليس الكثير من البحوث العلمية أو الخبرات الأكاديمية!

لقد تألم الكثير من أعضاء هيئة التدريس كثيراً من حرمانهم من حقوقهم المعنوية في الحصول على التقدير والتكريم اللائقين بهم والذان ينفرد بهما دوماً أصحاب المناصب الإدارية من زملائهم من أعضاء هيئة التدريس فحفلات التكريم تتكرر لشاغلي المناصب في الكلية والهيئة سنوياً عدة مرات، ولا يتم دعوة أعضاء هيئة التدريس لها رغم دورهم الأساسي في المساهمة بشكل فعال في كافة الأنشطة والفعاليات في الهيئة والكلية أو المؤسسات



أفكارها، وأنها احتاجت لفترة 3 أشهر لكي تختتم هذه الفكرة في ذهنها ومن سمح لها بالظهور الإعلامي على حساب أعضاء هيئة التدريس؟ هل وصل الأمر بأن يكون أعضاء هيئة التدريس هم آخر قائمة التكريم وهم بالحقيقة - وتبعاً لكافة الأعراف الأكاديمية في كل الجامعات العالمية حجر الأساس في العملية التربوية! إن عطاءات أعضاء هيئة التدريس وإنجازاتهم العديدة في كافة المجالات بالكويت، هي شهادات تقدير مميزة لكلية التربية الأساسية، ومن ثم للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وهنا نتقدم نحن أعضاء هيئة التدريس لابن الهيئة و مديرها العام م.د. حمود فهد المصنف بالشكر والتقدير لاتباعه سياسية الأبواب المفتوحة مع أعضاء هيئة التدريس والاستماع إلى مشاكلهم وإيجاد الحلول لها بقدر المستطاع ونتمنى أن يكون قدوة لجميع من يرأسهم؟ والله المستعان - رفعت الأقلام وجفت الصحف.

أعضاء هيئة التدريس والذين لم يهنأ لهم بال ولا عرفوا معنى الفرحة بيوم تكريمهم، فقد تم أيضاً عزلهم كالمريض بأمراض معدية في آخر كشف التكريم بعد زملائهم رؤساء الأقسام وشاغلي المناصب الإدارية في الكلية؟ فلماذا لم يتم اعتماد أقدمية التعيين في الكلية لتكريم أعضاء هيئة التدريس الذين لم ينعموا أبداً بتكريم سابق! لماذا دائماً يتم عزلهم في المناسبات عن شاغلي المناصب من زملائهم؟ ولماذا لم يتم دعوة رابطة أعضاء هيئة التدريس للاحتفال مع الكلية ولماذا لم يعط رئيس الرابطة مكانته في الوقوف على المسرح مع مدير عام الهيئة وعميد الكلية لتسليم شهادات التكريم والهدايا التي لم تحمل شارة الهيئة أو الكلية إلى أعضاء هيئة التدريس؟ ومن وضع معايير وأسس هذا الاحتفال والتكريم؟ ومن الذي أعطى الحف للجنة الاعلامية الإذن للتصريح بالصحافة بأن فكرة الاحتفال باليوبيل الفضي لكلية التربية الأساسية من بنات



إلى جميع الباحثين عن اللياقة والصحة والشباب الدائم

اللياقة والصحة والشباب الدائم

أ. أحمد صالح جبر

كليات الدراسات التجارية

الجهد البدني في مجتمعنا الماصر ولكن كيف يمكن تحقيق هذه الأغراض؟ وأي نشاط يمكن اختياره؟ وبأي كمية؟ ومتى وأين يمكن ممارسته؟ وكيف يمكن قياس التقدم؟

وسواء رياضيا هو الذي يريد تطوير لياقته البدنية وصيانة صحته أو يافعا يريد أن يطور كل طاقات الشباب أو بالغا يريد أن يحيا حياة هائلة مريحة أو مسنا يحب أن يتمتع بشيخوخته لقد وضعت الأكاديمية الأمريكية للتربية البدنية تعريفا للياقة البدنية بأنها «القدرة على انجاز الأعمال اليومية بهمة ويقظة دون

والتهابات المفاصل وغيرها. إن اكتساب اللياقة والصحة يكون من خلال ممارسة التمرين الذي يزيد من كفاءة القلب والدورة الدموية ويعمل على تحسين الصحة العامة ومقاومة المرض والسعادة والرفاهية وتأخير الشيخوخة وتحسين تناسق الجسم والتحكم في الوزن وتصحيح الانحرافات الجسمية والاسترخاء العضلي العصبي ولذلك أصبح من الضروري أن نتفهم كل ما يدور حول اللياقة والصحة وذلك نتيجة التغيرات التي حدثت في نمط حياتنا بالإضافة إلى شدة

نحن بين القرن العشرين نحن نعيش اليوم في العصر الحديث عصر التكنولوجيا عصر المخترعات الحديثة عصر المتعة والرفاهية والراحة وأيضا هو عصر اللاتعب واللاجهاد إنه عصر اللانشاط فلقد أصبح الإنسان كسولا خالما حيث اعتمد في حياته على الاختراعات الحديثة كالسيارات والتليفونات والمصاعد الكهربائية وغيرها وهذه الاختراعات سلبته نشاطه واضعفت لياقته وصحته وحتى المشي أصبح عمله صعبة نادرة فتعرض بذلك للأمراض الكثيرة كأمراض القلب والسمنة المفرطة

تعب لا ضرورة فيه وبطاقة كافية للتمتع بالوقت الحر ومقابلة الضغوط البدنية التي تتطلبها حالات الطوارئ».

هناك ثلاث أنماط للياقة: اللياقة من أجل الحياة، اللياقة للاحتفاظ بالوظيفة، اللياقة للترويح.

لقد تغير مفهوم اللياقة البدنية في القرن العشرين حيث كانت القوة العضلية مقياسا للياقة وأصبحت تقاس بكفاءة الجهاز الدوري التنفسي (القلب والرئتين) ولقد ثبت أن ممارسة رياضة الجري وركوب الدراجات تخفف من أمراض القلب وتعمل على سلامة العقل والجسم «كلما تحسنت الأرجل زاد العقل صفاء» ويعتبر الجري من أكثر الطرق فاعلية في التحكم في الوزن وتكيف الجهاز الدوري التنفسي كما أصبح لهذا النشاط دورا فعالا في جميع موضوعات اللياقة البدنية حيث أن الجري ما هو إلا ركنا متمما

لأسلوب الحياة .

اللياقة الشاملة:

تعتبر اللياقة الشاملة من الحالات المثالية حيث لا توجد حياة انسانية متكاملة كما لا يوجد فرد كامل اللياقة وهناك علاقة متبادلة وتعاون تام بين جميع أعضاء الكائن الحي وكل منهم يؤثر ويتأثر بالآخرين وهناك حديث شريف يؤيد هذا الرأي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ».

إذا ما كان الشخص كامل اللياقة فسوف يمتلك القدرة على الاسترخاء كما سيجد المتعة والاطمئنان في ساعات الراحة والهدوء وسوف يحسن من فلسفته الحياتية أو يكون في

موقف يمكنه من تطويرها مما تمكنه من مواجهة الأزمات دون ما ضبط زائد وكما سيتولد عن هذه الفلسفة الحياتية قوة عند الحاجة كما سيعمل من أجل تمنى الخير للآخرين كما سيحسن علاقاته بزملائه وسيكون الشخص كامل اللياقة لائقا بدنيا واجتماعيا وعقليا وعاطفيا وروحيا .

ورغم أن الكثير يقصد اللياقة الشاملة كهدف مطلق فيجب علينا الحرص من أن تغير نمط الحياة والثورة التكنولوجية قد قللت كثيرا من النشاط القوي الذي كان يشكل جزءا كبيرا من حياة قطاع كبير من الشعب وحيث أن الجسم البشري في حاجة إلى الحركة لإنجاز أقصى تطور وامتلاك مستوى مقبول من التحمل والقدرة والكفاءة الوظيفية لذا يجب بذل جهود خاصة لتصميم برامج التمرين

التي تواجه هذه المتطلبات وبدون مثل هذا النشاط سوف يصبح الفرد غير لائق بدنيا والتي بدونها تتصبح اللياقة الاشملة في حكم المستحيل.

اللياقة من أجل الحياة
(الصلاحية من أجل الحياة)

ينمو الكائن الحي لمقابلة المتطلبات التي نقع على عاتقه ويعتبر التكيف مع الجهد مفهوم بيولوجي أساسي ويجب أن يكون نوع وكمية الجهد من ذلك الذي يؤدي إلى التنمية أكثر منه رلى التدهور البدني والإحباط العقلي ويجب أن يكون على درجة كافية تستلزم الجهد والمثابرة وأن لا يكون من ذلك النوع الذي يصعب تحقيقه.

فيجب على الشخص اللائق من أجل الحياة امتلاك طاقة وقدرة كافيين للتمتع بأسلوب حياته اليومية الخاصة بالترويح

والتدريب البدني المخطط كما يجب أن يكون ذلك على شكل ألعاب وركوب الدراجات والركض والتدريب بالأثقال والتدريب الدائري والتمرينات أو أي توليفة متناسقة مناسبة من هذه الأنشطة أو غيرها وكلها يجب أن تكون كافية لتنمية الجهاز الدوري التنفسي والعضلي والأنظمة الفسيولوجية الأخرى ويجب أن يكون الشخص اللائق متمكنا من أداء المهارات الأساسية التي يجب أن تؤدي برشاقة وكفاءة ويسر كالمشي وصعود درجات السلم والجلوس والوقوف والرفع... الخ.

ويجب لكي يكون الشخص لائقا للحياة امتلاك الحيوية والرغبة في أن يعيش والشعور بالانتعاش والحيوية بعد استيقاظه من النوم وأن يكون في استطاعته الاسترخاء عندما تسنح له

الفرصة ويمتلك القدرة على العمل بفاعلية وهادئة وعنده الشجاعة والثقة لمواجهة تقلبات الحياة دون ارتباك وواضح أن هذا يشتمل على أكثر من مجرد التمرين فقط. إن الفلسفة الصحية للحياة هي النجاح في وظيفة الفرد المختارة والرضا بالحياة المنزلية والعلاقات الشخصية الجيدة.

أن برنامج التدريبات البدنية له نتائج مثيرة على القلب والجهاز الدوري فبعد مرور فترة من التدريب سوف يحدث بطأ في معدل نبض القلب في أثناء الراحة ولهذا يصبح أكثر فاعلية كما يزداد حجم الضربة إذ تكون الحاجة إلى ضربات أقل لدفع كمية الدم المطلوبة ولسوف تعود سرعة معدل القلب وضغط الدم بأكثر سرعة للحالة الطبيعية بعد النشاط بالإضافة إلى ذلك سوف يكون هناك انقباضا أكثر

أهم خصائصه، حيث تؤثر على كل من: سرعة بدء تشغيل المحرك - مقدرة المحرك على العمل في ظروف التشغيل المختلفة - مدى استهلاك المحرك للوقود - مقدار الفقد أثناء نقل البنزين من مكان إلى آخر وأثناء تخزينه. ولتحديد خاصية التبخر للبنزين توجد العديد من الطرق أهمها وأبسطها عن طريق التقطير، حيث تحدد أهم النقاط:

أ- درجة حرارة تقطير أول قطرة من البنزين وتسمى درجة حرارة بداية الغليان.

ب- درجات حرارة تقطير النسب 10، 20، 30..... في المائة وهكذا حتى قرب انتهاء كمية البنزين المقطرة.

ج- درجة حرارة غليان 97.5 و 98.5 في المائة من البنزين وتسمى درجة نهاية الغليان.

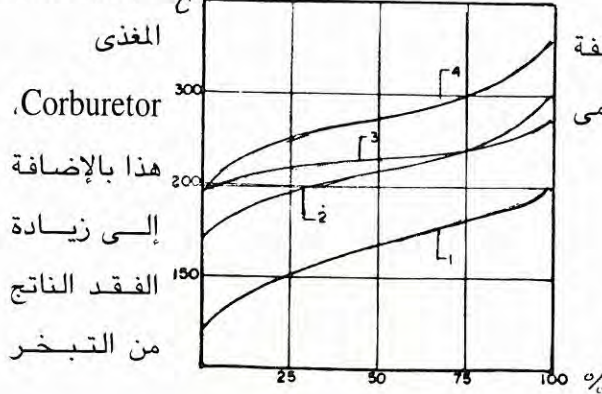
أما كمية البنزين المتخلفة في نهاية العملية فتسمى ببقايا التقطير.

شكل (1)

وتختلف خاصية التبخر للوقود وفقاً لنسب مكوناته من مركبات الهيدروكربون المختلفة. فمنها الخفيفة التي تتبخر عند درجات حرارة منخفضة والثقيلة التي تتبخر عند درجات حرارة عالية.

* وفيما يلي تأثير درجات حرارة تبخر 10%، 50%، 90% من البنزين.

أ- تؤثر درجة حرارة تبخر 10% من البنزين على سهولة بدء إدارة وسرعة التقويم وقلة كمية الوقود الواجب خلطها بالهواء الداخل إلى المحرك. وتؤدي زيادة انخفاض هذه الدرجة إلى زيادة احتمال التعويق البخاري Vapor Lack في مجموعة التغذية حيث تسمح بتكون بخار البنزين في مضخة الوقود أو مواسير التوصيل فيمنع تدفق البنزين إلى



البنزين إلى
المغذى
Corburetor.
هذا بالإضافة
إلى زيادة
الفقد الناتج
من التبخر

عند تخزين البنزين.

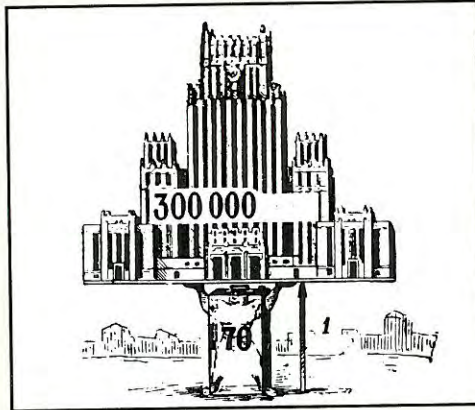
ب- أما درجة حرارة تبخر 50% من البنزين وهي الدرجة التي تتبخر عندها مركبات الهيدروكربون المتوسطة في الوقود فإنها تؤثر على سرعة وصول محرك السيارة إلى درجة حرارة التشغيل وعمله بانتظام، وكذلك على قابلية التعجيل بسرعة السيارة، وكلما انخفضت هذه الدرجة كلما أمكن زيادة التعجيل بسرعة المحرك وكلما زادت قابليته للعمل بصورة منتظمة على السرعات العالية.

ج- أما درجة حرارة تبخر 90% من البنزين فإنها تدل على مقدار وجود مركبات الهيدروكربون الثقيلة التي تبخر في الوقود وانخفاض هذه الدرجة يدل على قلة وجود هذه المركبات وسهولة تزيير البنزين وخلطه بالهواء وسرعة تبخره، كما يتحسن تنظيم توزيعه إلى اسطوانات المحرك. وزيادة ارتفاع هذه الدرجة يؤدي إلى احتمال تخفيف زيت البنزين في المحرك بسبب تسرب البنزين من غرفة احتراق المحرك على جدار الاسطوانة إلى حوض الزيت

لأنواع مختلفة من الوقود عند
احتراق كيلوجرام واحد.
فإن كيلوجرام واحد من البنزين
يستطيع أن يرفع ثقل مقداره 4500
طن إلى ارتفاع 1 متر، أي أن كمية

نوع الوقود	القيمة الحرارية لكل كيلوجرام	
	كيلو كالوري	كيلو جول
بنزين	10700	45000
كيروسين	10500	44000
فحم حجري	7500:8000	31500:33600
كحول	7100	30000
خشب	3500:4000	14700:16800
ديناميت (75%)	1290	5500

من البنزين تزن
70 كيلو جرام
يمكن أن ترفع
مبنى عظيم يصل
وزنه أكثر من
300000 طن
إلى ارتفاع 1
متر.



شكل (2)

ويتم احتراق البنزين في صور
مختلفة فعند سكب ملعقة طعام كبيرة
من البنزين في بودقة ثم تحرق فإن
اللهبة المنبعث منها يظل فترة إلى أن
ينتهي اشتعال كل البنزين وتكون

كلما زادت القيمة الحرارية كلما
قل استهلاك السيارة من الوقود
عند قطع نفس المسافة.
يتبين من الجدول أن في البنزين
طاقة حرارية عظيمة جداً حيث إنه
عند احتراق كيلو جرام منه تنطلق
حرارة مقدارها 10700 كيلو

كالوري ويمكن لهذه الكمية من
الحرارة أن تؤدي شغل مقداره
45000000 جول أي أنه يمكن
رفع ثقل مقداره 45 مليون نيوتن إلى
ارتفاع 1 متر ، وحيث إن ثقل
الكيلوجرام يعادل 10 نيوتن تقريباً
و 1 طن يعادل 1000 ثقل كيلوجرام،

عند تشغيل المحرك وهو بارد مما
يترتب عليه سرعة تآكل الأجزاء،
وتؤدي زيادة ارتفاع كل من درجتي
الحرارة السابقة إلى زيادة استهلاك
السيارة للوقود بقيمة لا تقل عن
12%.

3- الاحتراق Combustion

عند احتراق أي نوع من أنواع الوقود
سواء كان فحم أو خشب أو بنزين
فإن الطاقة الكيميائية الكامنة فيه
تنطلق على هيئة حرارة وتنفاس هذه
الحرارة بوحدة الكالوري Calorie
أو الكيلوكالوري Kilocalorie،
يمكن تحويل هذه الحرارة إلى شغل.
فكل كالوري يمكن أن يؤدي شغل
مقدارة 4.2 جول Joule، والجول
عياره عن الشغل المبذول لرفع وزن
مقداره 1 نيوتن إلى ارتفاع مقداره
1 متر أي أن

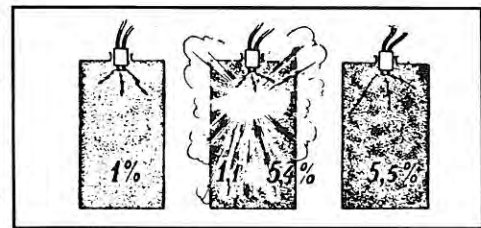
$$1 \text{ Joule} = 1 \text{ Newton. Meter}$$

وتتوقف كمية الحرارة المنطلقة عند
الاشتعال على نوع الوقود المحترق
أي أن لكل وقود قيمة حرارية نوعية
Specific Heating Value.
يبين الجدول التالي القيم الحرارية

الشعلة قوية. وفي هذه الحالة يكون الهواء المحيط بالوقود غير كافٍ للاشتعال. حيث لا تتلاحق كمية الهواء الكبيرة اللازمة لإشعال البنزين اشتعالاً كاملاً وسريعاً في الوصول إليه.

أما إذا تم سكب هذه الملعقة المملوءة بالبنزين داخل برميل فارغ وترك حتى يتبخّر البنزين ويخلط جيداً بالهواء فإن هذا البرميل سينفجر عند حدوث أي شرارة في داخله ويتم احتراق بخار البنزين مع الهواء في هذه الحالة لحظياً وتنطلق أكبر كمية من الطاقة الحرارية.

ولا يشتعل أي مخلوط من بخار البنزين والهواء، بل يتم اشتعال المخلوط فقط عند تكونه بنسبة معينة عندها يتراوح حجم بخار البنزين في الهواء من 1,1 أو أكثر من 4.5 في المائة فإن هذا المخلوط لن يشتعل (لا يحدث الانفجار).



شكل (3)

ولهذا فإنه يراعى عند إصلاح خزانات الوقود احتمال حدوث الانفجارات التي قد تسبب خسائر في الأرواح والممتلكات.

احتراق البنزين في المحركات:

يتميز اشتعال بخار البنزين المخلوط بالهواء بأنه ذو قيمة اقتصادية أكبر من اشتعاله وهو سائل. كما أن سرعة احتراقه أكبر (يسبب انفجار) ويولد قيمة أعظم من الحرارة، لهذا فإنه في محركات السيارات يجب تزوير وتبخير البنزين تم خلطه جيداً بالهواء بالنسبة اللازمة وتسمى هذه العمليات CARBURETION

وتتم داخل جهاز يسمى كربوريتور Carburetor

وبالرغم من أن الحرارة الكامنة في البنزين عظيمة جداً غير أنه من المستحيل الاستفادة بها كلها، ففي محركات السيارات يستفاد فقط بحوالي 40 % من الطاقة الحرارية للبنزين المشتعل والتي تتحول إلى طاقة ميكانيكية. أما القيمة المتبقية من الحرارة وهي

حوالي 60 % فإنها تنطلق مع الغازات العادمة والاشعاعات. كما أن النسبة 40 % لا تتحول جميعها إلى شغل مستفاد، حيث إن حوالي 15% منها تفقد في سحب وضغط الغازات داخل الاسطوانات والتغلب على الاحتكاك داخل المحرك. مما سبق يتبين أنه حوالي 25% فقط من الطاقة الحرارية للبنزين المشتعل تتحول إلى شغل مفيد على عمود مرفق المحرك، أي أن من كل كيلوجرام بنزين يستفاد فقط من 250 جرام أما الكمية الباقية وهي 750 جرام فتفقد.

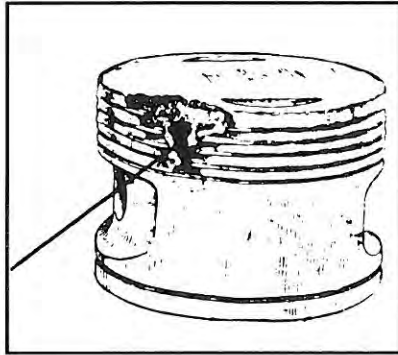
الصنع عند احتراق البنزين

Knocking

مع زيادة ضغط خليط بخار البنزين والهواء داخل اسطوانات المحرك قبل الاشتعال تزداد الاستفادة من الطاقة الحرارية بالبنزين. بمعنى آخر أنه بزيادة نسبة الانضغاط في المحرك تزداد اقتصاديات تشغيله. أي أنه يولد قدرة أكبر مع استهلاك بنزين أقل.

وعند تصنيع المحركات ذات نسب

ويحترق خليط بخار البنزين والهواء في المحركات التي يحدث فيها الصفع بسرعة أعلى من ذلك بكثير حيث تصل سرعة اللهب من 1500 إلى 2500 متر في الثانية ويتضاعف الضغط داخل الاسطوانات وتزداد درجة حرارة احتراق المخلوط 500 أو 1000 درجة مئوية مما يسبب في تلف أجزاء المحرك.



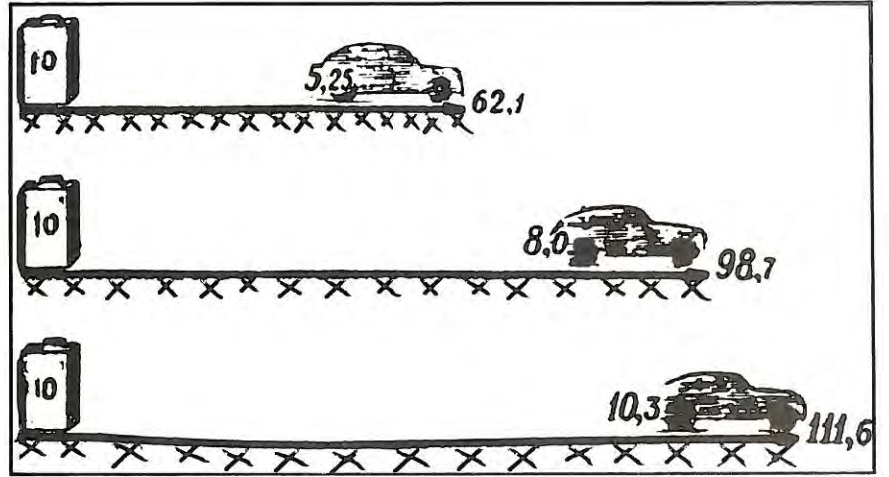
شكل (6)

ويتوقف ظهور الصفع في المحركات أساساً على نوع البنزين ومع ارتفاع نوعية البنزين يقل احتمال حدوث الصفع.

رقم الأوكتين للبنزين

Octane Number

يوجد العديد من أنواع البنزين ولكل



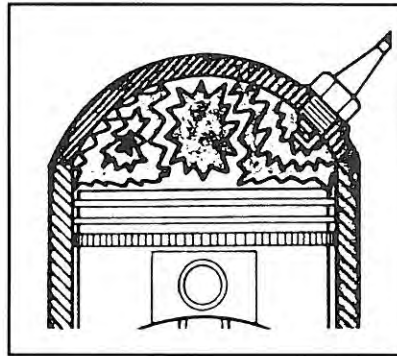
شكل (4)

للتلف

الانضغاط العالية

High Compression Ratio

ظهرت مشكلة عدم اشتعال البنزين المستخدم في المحركات ذات نسب الانضغاط المنخفضة طبيعياً في هذه المحركات الجديدة، مما أدى إلى عدم عملها بصورة طبيعية، حيث ظهر الصفع Knocking عند احتراق البنزين، فعند حدوث الصفع يحترق البنزين عشوائياً في غير ميعاده بسبب الضغط العالي الذي يتعرض له داخل المحركات ذات نسب الانضغاط العالية، ويؤدي هذا الصفع إلى ارتفاع درجة حرارة الاسطوانات وانخفاض القدرة المتولدة مع احتمال خروج الغازات العادمة بلون معتم بالإضافة إلى تعرض أجزاء المحرك



شكل (5)

ويتم احتراق خليط بخار البنزين والهواء داخل المحركات بسرعة من 20 إلى 25 متر في الثانية. ويعتبر هذا الاحتراق طبيعياً ولا يسبب أي ضرر للمحرك.



التلوث الناتج من السيارات وكيفية عمل الأجهزة المانعة له

د. مختار مراد

كلية الدراسات التكنولوجية

للصنع صغيرة كما تصلح لمحركات الديزل.

أما الجزيئات حلقية التركيب أو التي على شكل سلاسل متفرعة فهي ذات مقاومة عالية للصنع وتصلح لمحركات البنزين وهي كما في الشكل (1).

ثالثاً - مصادر التلوث من السيارة

تنوع مصادر التلوث في السيارة بحيث تشمل كل من:

(1) غرفة الاحتراق في المحرك والتي تكون النواتج التالية:

أول أكسيد الكربون (CO) والوقود غير المحترق (HC) وغازات أكاسيد النتروجين (NOx).

(2) حوض الزيت وهو المصدر الذي تنبعث منه أبخرة الوقود (HC)، ومكونات حامض الهيدروكلوريك.

(3) منظومة الوقود التي تتطاير منها

الاشعال بالضغط ويتراوح عدد ذرات الكربون في تكوين جزيء هذه المنتجات من 12 إلى 20 ذرة.

ج - منتجات ثقيلة، مثل زيوت الوقود ويبلغ عدد ذرات الكربون فيها من 20 إلى 30 ذرة في كل جزيء، ومع زيادة عدد ذرات الكربون في الجزيء يزداد الوزن النوعي للمنتج وكذلك درجة حرارة غليانه.

ثانياً - التركيب الكيميائي للوقود

يتكون الوقود من مركبات وأهم عناصره الكربون ورمزه الكيميائي C، والهيدروجين ورمزه الكيميائي H، ويمكن ان ترتب ذرات الكربون والهيدروجين في الجزيئات. أما في صورة حلقات أو في خطوط مستقيمة أو في سلاسل متفرعة، وتكون الجزيئات ذات السلاسل الطويلة سهلة الاشعال حيث تكون مقاومتها

أولاً - الوقود المستخدم في محركات السيارات

تستخدم المنتجات البترولية، وهي مركبات هيدروكربونية كوقود في تشغيل محركات السيارات، وتتكون هذه المنتجات من ذرات الكربون والهيدروجين بصور عديدة ونسب مختلفة ما بين 84 إلى 85٪ كربون، 12 إلى 14٪ هيدروجين والباقي ازوت وأكسجين وكبريت.

ومن أهمها هي:

أ - منتجات خفيفة مثل البنزين المستخدم في تشغيل المحركات التي يتم فيها الاشعال بالشرارة الكهربائية (محركات البنزين) ويتكون كل جزيء من هذا الوقود من 5 إلى 14 ذرة كربون.

ب - منتجات متوسطة مثل السولار المستخدم في تشغيل المحركات ذات

ابخرة الوقود أثناء تعرضها لحرارة الجو مما يزيد من تطاير (HC).

1 - أول أكسيد الكربون (CO)

يعتبر غاز أول أكسيد الكربون من النواتج الضارة جدا التي تنبعث من عوادم المحركات، والتي تتكون عادة من احتراق الوقود مع الهواء بنسب كيميائية غير صحيحة أي زيادة في كمية الوقود المحروقة، مما يترتب عليه زيادة في تركيز هذا الغاز الضار الذي يسبب الوفاة بمجرد تعرض الإنسان إلى هذا الغاز السام لفترة 8 ساعات في اليوم بمقدار 30 جزء بالمليون، وقد تحدث مضاعفات أخرى أحيانا.

2 - أكاسيد النتروجين (NOx)

تحت ظروف التشغيل المتعددة للمحرك (احمال مختلفة) وعند بلوغ درجة حرارته الدرجة القياسية للتشغيل يتكون أكسيد النتروجين في غرفة الاحتراق للمحرك ولعدم إتزان هذا الغاز في كل من مشواري التمدد والعاود ولتعرضه لأكسجين الجو يتكون غاز ثاني أكسيد النتروجين وأكاسيد أخرى للنتروجين قد تتكون.

وأما عن كيفية تكوين غاز أكسيد النتروجين فإنه يتم بتفاعل النتروجين مع الأكسجين وذلك نتيجة لعملية الاحتراق التي تحدث داخل اسطوانات المحرك



3 - الوقود غير المحترق وابخرة الوقود (HC)

نتيجة لعدم الاحتراق التام للوقود وكذلك ملامسة الشحنة لجدار الأسطوانة التي تقل درجة حرارتها نسبيا بفعل ماء التبريد الملامس لها تقل تبعا لذلك عملية انتشار اللهب أو تتوقف، وكذلك بسبب ابخرة الوقود التي تتصاعد من منظومة الوقود يزداد تركيز نسبة الوقود إلى الجو الذي قد يتفاعل مع ضوء الشمس مكونا طبقة تشبه السحابة في طبقات الجو فتحجب الشمس وتمنع تيارات الرياح نتيجة لوزنها النوعي الثقيل ولهذه الظاهرة مظاهر ضارة جدا كتهيج كل من العين والحنجرة وتلف النباتات وتقليل الرؤية.

مما سبق يتضح أن التلوث الناتج من السيارات يعتبر ذو أهمية كبرى يجب

التركيز على كيفية التقليل منه أو التخلص منه نهائيا، وهو ما جعل كل الشركات المنتجة للسيارات تقوم بإضافة أجهزة ومعدات لتقليل العادم بعد وضع قوانين وضوابط دولية تحدد النسب المسموح بها لهذه الغازات الضارة المنبعثة من السيارات.

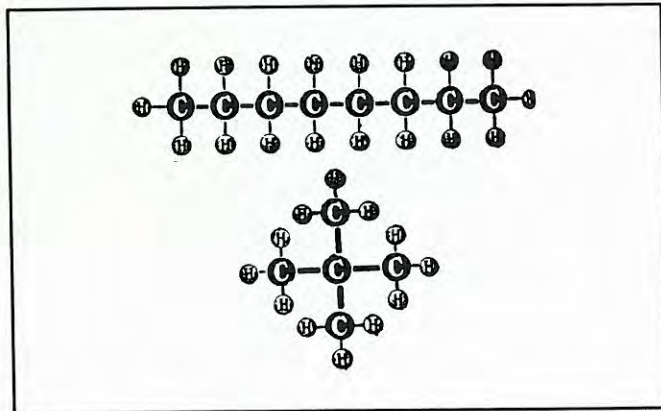
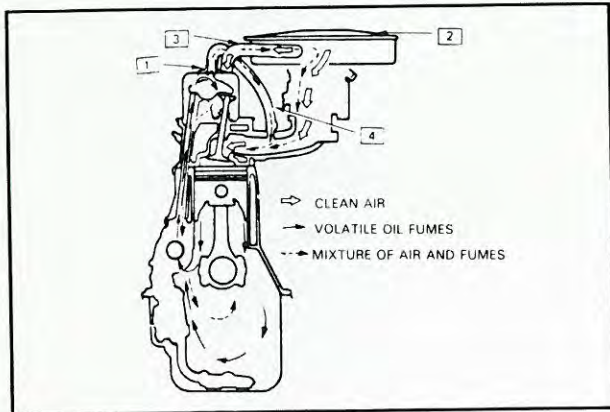
رابعاً - أجهزة منع التلوث في السيارات

لتخفيض مستوى التلوث من المحركات التي تعمل بالوقود، يجب التركيز على العناصر التالية:

تصميم أنظمة وقود غير قابلة للسماح للابخرة بالتطاير، معالجة نواتج الاحتراق وكذلك تصميم محركات لها القدرة على تقليل العادم أثناء عملها، وذلك بالتحكم في عملية احتراق الوقود داخل أسطوانتها كما فعلت بعض الشركات الصانعة للسيارات مثل هوندا، بورش، فورد وغيرها.

(أ) - الوقود غير المحترق وابخرة الوقود

تتطاير ابخرة الوقود من حوض الزيت نتيجة لهروبه من جدار



الأسطوانة وخروجه إلى الجو وقد تتراوح نسبته من 20 إلى 25٪ من كل المواد الهيدروكربونية الملوثة للجو غير المتحكم بها في السيارة.

وللتحكم في أبخرة الوقود وإعادتها إلى المحرك ثانية يستخدم صمام خاص يعمل تحت ظروف مختلفة، بواسطته يسحب البخار المتطاير داخل حوض الزيت وإعادته إلى المحرك ويوضح شكل (2) هذا الصمام وكيفية عمله، ويركب الصمام فوق غطاء الصمامات ويوصل بواسطة أنبوب مطاطي إلى أسفل المكربن، وكذلك للتخلص من أبخرة الوقود توجد أسطوانة في مقدمة كابينة المحرك متصلة بعدة خرطوم مطاطية وظيفتها تجميع كل الأبخرة من خزان الوقود المكربن إن وجد وإعادتها إلى المحرك ثانية وبهذه

الطرق امكن القضاء على هروب الأبخرة وإعادتها ثانية إلى المحرك للاستفادة بها بالإضافة إلى القضاء على التلوث الناتج منها.

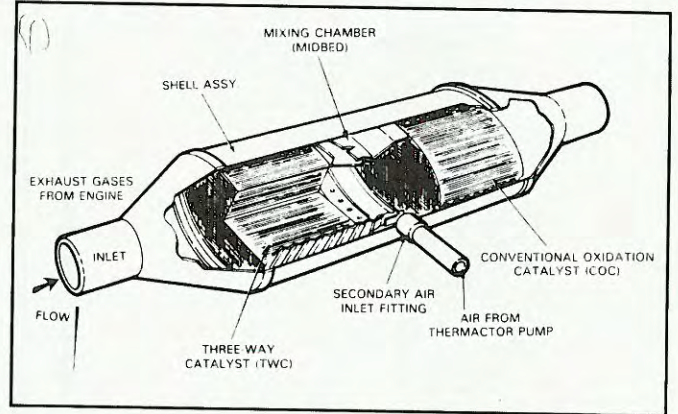
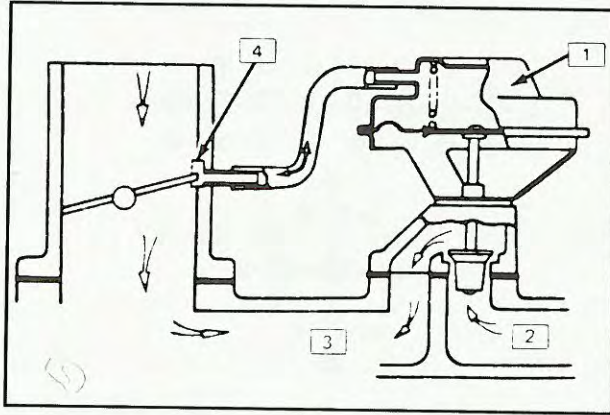
(ب) - التحكم في نسب أول أكسيد الكربون والوقود غير المحترق

تركب عادة في معظم السيارات مضخة تعمل على ضغط هواء نقي في مجمع العادم، وذلك لتقليل كل من أول أكسيد الكربون والوقود غير المحترق، وهي محاولة لاتمام عملية الإحتراق للشحنة عندما يفتح صمام العادم لطرد بقايا الإحتراق، وحيث أن عملية الإحتراق ما زالت مستمرة فإن حقن كمية من الهواء النقي من خلال أنبوبة مثبتة بقرب صمام العادم تؤدي إلى استمرار عملية التفاعل مما يترتب عليه تقليل أول أكسيد الكربون والوقود غير المحترق، ومن الأجهزة

التي تقلل كل من أول أكسيد الكربون والوقود غير المحترق كنواتج للاحتراق المحول الكيميائي الذي هو عبارة عن علبة معدنية تشبه في شكلها مخفض الصوت وتوضع في وحدة مخفضات الصوت إلا أنها تختلف في عملها عن مخفضات الصوت التقليدية، حيث إنه يوجد بداخلها مواد كيميائية تعمل على تفاعل غاز أول أكسيد الكربون والوقود غير المحترق مع المواد الكيميائية لتصبح مواد غير ضارة ونتيجة للحرارة المنبعثة من التفاعل قد يسبب المحول الكيميائي أحيانا زيادة غازات أكاسيد النتروجين ويوضح شكل (3) إحدى هذه الأجهزة المستعملة في السيارات الحديثة.

(ج) - أكاسيد النتروجين

عندما تبلغ درجة حرارة الإحتراق



التي طرأت على التصميم لكل اجزاء السيارة ومن أهمها المحرك، وقد اهتم الباحثون كذلك بالسيارة الكهربائية وتطويرها، ومن أهم مزاياها خلوها من التلوث والضوضاء إلا ان هناك بعض المتاعب التي تواجه صانعي هذه السيارة، مثل وزن البطاريات، والمسافة المقطوعة والتعجيل وطريقة تكييفها، خصوصا في المناطق ذات درجة الحرارة العالية، إلا ان الأبحاث جارية لتذليل كل هذه الصعوبات لإنتاج مثل هذه السيارات لاستعمالها على نطاق واسع.

ويذكر على سبيل المثال استعمال مثل هذه السيارات في الوقت الحاضر، ولكن لاستعمالات محدودة مثل سيارات توزيع الحليب في أوروبا والرافعات الشوكية في المصانع والمخازن المغلقة.

بعد خروجها من الأسطوانة إلا ان هناك طرق أخرى اهتم بها صانعو السيارات، والتي تتركز حول كيفية التحكم في عملية الاحتراق ذاتها من دون الحاجة لمعالجة النواتج نظرا لخلوها من المواد السامة بعد خروجها من المحرك، وتعتمد هذه الطريقة أساسا على كيفية التحكم في نسبة الهواء والوقود من امتثلتها عملية حقن الوقود بدلا من المغذي التقليدي وكذلك عملية الاحتراق الطبقي التي تستخدمها بعض الشركات لسياراتها كما ذكر سابقا.

والاهتمام الفعلي بالتلوث البيئي الناتج من محركات الاحتراق الداخلي، وخصوصا السيارات أخذ في الزيادة حتى لقد اصبح من المؤكد خلو سيارات المستقبل القريب جدا من التلوث تماما بفضل التحسينات

الحرارة القصوى يتحد كل من النتروجين والاكسجين معا ليكونا اكاسيد النتروجين، والتي تعتبر من الغازات السامة جدا، ولتقليل نسب مستوى هذه الغازات تحقق كمية من غازات العادم إلى المحرك ثانية بواسطة جهاز يسمى صمام تدوير غاز العادم بالأسطوانة لتختلط مع الشحنة الجديدة لتخفيضها وبالتالي تقل درجة حرارة الشحنة، والتي يترتب عليها انخفاض نسبة اكسيد النتروجين بها، بكمية الشحنة العادمة المحقونة ويمكن التحكم بواسطة صمام تدوير غاز العادم، والتي تتراوح من 10% - 15% من الشحنة الكلية يوضح والشكل (3) أحد هذه الصمامات المستعملة.

وتعتبر الطرق السابقة لتقليل العادم إحدى الطرق لمعالجة بقايا الاحتراق

۱۰۳

كنت يوماً عربياً

وَتُجْرُ الطُّورُ خَلْفَكَ

دُمِيَّةٌ خَرَسَاءٌ..

كنتَ يوماً عربياً

صوتك الهادرُ بالحقّ.. وبالتنزيل يعلو

مثل رَعْد..

بين سور الصين شرقاً والمحيط

الأطلسي..

كنتَ يوماً عربياً..

كنت يوماً (تأخذُ الدنيا غلاباً) ..

كنت يوماً تصفق الأمواج صفقاً

وتشيراً الأرضَ نقعاً

وتَهْدُ اللَّيْلَ هَدًا ..

كنتُ يوماً عربياً

تَمَلُّ الدُّنْيَا عِلْمُهَا وَفَنُونُهَا

وكلماً أدبياً..

كانت الآفاقُ ترتجُّ ارتجاجاً

إِنْ زَوَّيْتُ الْحَاجِبِينَ

ثم كانت تمتلى زهراً وورداً

إِنْ حَسَرْتَ الشَّفَتَيْنِ

لَيْتَ (كُنْتَ) الْيَوْمَ تُجِدِي

دَمُكَ الْيَوْمَ رَخِيسٌ فِي الْمَزَادِ

بورصة الأسعار تُعطي كل يوم قائمة:

- سَعْرُ بِرْمِيلِ الدَّمَاءِ الْعَرَبِيِّ:

نصفُ سنتٍ .

والیهودی:

ألف دولار لقطره..

دَمْعُكَ الْيَوْمَ رَخِيسٌ فِي الْمَزَادِ

بورصة الأسعار تُعطي كل يوم قائمه:

- بحر دمع العربی :

نصفُ سنتِ ..

والیهودی:

ألف دولار لدمعة..

لَحْمُكَ الْيَوْمَ رَخِيسٌ فِي الْمَزَادِ

بورصة الأسعار تُعطي كل يوم قائمه:

- طَنْ لَحْمٍ الْعَرَبِيِّ :

نصفُ سنت

واليهودي:

لَا يُبَاعُ..

آخر اخبار الرابطة في الصحافة المحلية

افتتاح المقر الجديد للرابطة ١٥ الجاري

البصيري: إقرار بدل المهنة لأعضاء هيئة التدريس بالتطبيقي

الطلابية لتكريم جميع الفائزين والفائزات في مختلف الأنشطة الطلابية التي نظمها العمادة طوال العام الدراسي ٩٧/٩٨، وذلك في الخامسة من مساء يوم غد الاثنين، على مسرح كلية التربية الأساسية ملحق (١) بالشامية ويشمل التكريم الفائزين والفائزات في المسابقات الأدبية والثقافة والدينية والمعرض الفني العام التاسع عشر والمعرض العام للجمعيات العلمية بالكلية والمعاهد التابعة للهيئة.

ودعا العريضان جميع الفائزين لحضور حفل التكريم لتسلم جوائزهم وشهادات تكريمهم.

هيئة التدريس والتي لم تصرف لهم في الكادر الجديد حتى الآن. ونذكر ان وزير التربية ووزير التعليم العالي د. عبدالعزيز الغانم سيضم برعايته حفل افتتاح مقر رابطة أعضاء هيئة التدريس الجديد وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ١٥ يونيو بمقر الهيئة الجديد بالعديلية.

من جهة أخرى، أعلن مساعد عميد النشاط والرعاية الطلابية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خالد العريضان ان العمادة ستقيم حفلا تكريميا تحت رعاية د. علي الدمشي عميد النشاط والرعاية

كتب طلال العنزي: أعلن رئيس رابطة أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب م. محمد البصري عن صدور الموافقة البدئية للزيادة في بدل المهنة لأعضاء هيئة التدريس وتعديلها في الكادر الجديد بحيث تصبح متساوية لجميع أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات وتحدد حسب السقف الأعلى.

وقال البصري في تصريح له: «الأنباء» ان الهيئة الإدارية بالرابطة تتابع هذه الأيام آخر المستجدات المتعلقة بالعلوة التشجيعية لأعضاء

الأنباء 1998/6/7

في تقريرها الذي رفعته للمجلس

التشريعية: وزير التعليم العالي يرأس مجلس «التطبيقي» ميزانية الهيئة ملحقمة وأربعة نواب للمدير العام

هيئة التدريب، ٨- أربعة من ذوي الخبرة والاختصاص من خارج الهيئة، يعينون بقرار من رئيس المجلس بناء على ترشيح من مدير عام الهيئة ولدة سنتين قابلتين للتجديد.

وأوضحت المادة الثانية ان مجلس الهيئة هو السلطة المهيمنة على التعليم التطبيقي والتدريب في الهيئة وله على الأخص:

١- وضع خطط وبرامج التعليم التطبيقي والتدريب إنشاء الخدمة والتعليم المستمر ومتابعة تنفيذها،
٢- اقتراح مشروعات القوانين والمراسم المتعلقة باختصاصاته،
٣- إنشاء أو دمج أو إلغاء الكليات والمعاهد والمراكز وإقسامها العلمية والتدريبية وأي كليات أخرى قائمة أو تنشأ مستقبلا في مجال التعليم التطبيقي والتدريب،
٤- وضع شروط القبول ونظم وبرامج الدراسة بالهيئة ومدتها والدرجات العلمية والشهادات التي تمنحها،
٥- تحديد المكافآت المالية التي يجوز منحها للدارسين والمدرسين،
٨- وضع اللوائح الإدارية والمالية المنظمة لعمل



عبدان عبد الصمد

عن أعمال الهيئة وأوضاع الكليات



وليد الجري

وتعتبر من قبيل تحصيل امر حاصل

كتب علي الدقياسي: رفعت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الأمة تقريرها الرابع والسبعين والمضمن بحثها للاقتراحين بقانون يهدفان اساسا الى جعل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هيئة علمية مستقلة من النواحي العلمية والإدارية والمالية ذات شخصية اعتبارية عامة وان تكون لها ميزانية مستقلة ولا تخضع لقانون المناقصات العامة ولا للرقابة المسبقة لديوان المحاسبة. وكان المجلس قد أحال للجنة الاقتراحين بقانون المقدمين: أولهما من النواب عدنان عبدالصمد ود. ناصر الصانع ود. فهد الخنثي ووليد الجري وحسين القلاف ونايهما من النواب مخد العازمي وأحمد باقر ود. وليد الطبطبائي وخالد العنوة وجمعان العازمي. وعقدت اللجنة لبحث الاقتراحين اجتماعا بتاريخ ١٩ ابريل ١٩٩٨ ووجدت انهما متطابقان تماما من حيث الأحكام والصياغة وحتى المذكرة الإيضاحية إلا من خلاف واحد بينهما وقد قررت اللجنة ضمهما في

الأنباء 1998/6/8

جولة في مطبعة الهيئة



□ تعيش الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عصرا جديدا تحاول أن تحقق فيه طموحاتها وتلبي احتياجات الدولة والمجتمع وفي نفس الوقت تحقق قدرا من الاكتفاء الذاتي ومن بين أجهزة الهيئة يمكننا لقاء بعض الضوء على «مطبعة الهيئة» التي لها دور كبير وبارز في تنشيط العملية التعليمية والثقافية والإعلامية في الهيئة بجميع كلياتها ومعاهدها وإداراتها المختلفة، كما تقوم المطبعة بتقديم خدماتها إلى كثير من الجهات.



تقع مطبعة الهيئة في مبنى معهد تدريب الكهرباء والماء بالدعية وقد انشئت المطبعة في عام 1993 وتم تجهيزها بأحدث الأجهزة ذات المواصفات العالمية. ومن أهم أهدافها: تلبية الاحتياجات الطباعة لجميع الكليات والمعاهد والإدارات التابعة للهيئة إلى جانب تقديم خدمات لجهات حكومية أخرى

وتتكون المطبعة من الأقسام التالية:

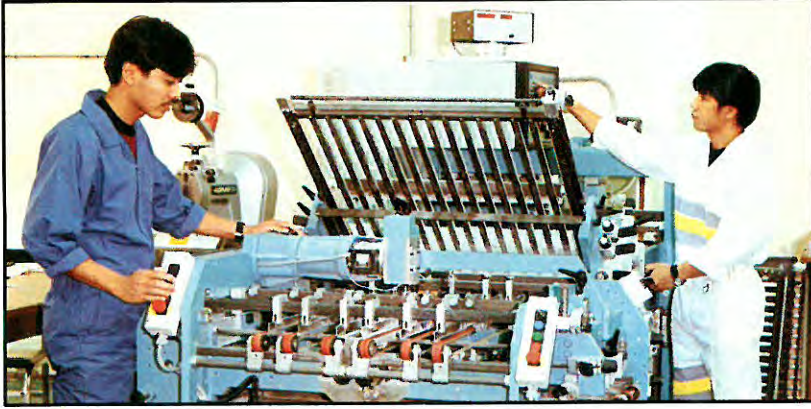
- 1- قسم الصف والاخراج وهو مزود بأحدث التقنيات بما في ذلك جهاز فرز الألوان المتطور وإمكانية فرز اصول الرسوم والصور.
- 2- قسم المونتاج حيث يتم تركيب الأفلام الملونة بالدرجات المطلوبة للطباعة كما يتم عملية تصوير «البليتات» (Plates) المعدنية.

- 3- قسم طباعة الأوفست حيث تتوفر مكائن متطورة للطباعة ذات الأربعة ألوان واللونين والتي تقوم بالطباعة الفنية.
- 4- قسم التجليد ويعتبر نهاية مطاف مرحلة الطباعة ما قبل التسليم كما يقوم القسم بعملية الطي والتجميع والتدبيس. والأسس التي يتم عليها تنفيذ المطبوعات: يتم ذلك من خلال اللجنة الدائمة

للمطبوعات بالهيئة وهي برئاسة السيد نائب المدير العام للشئون الادارية والمالية وتقوم هذه اللجنة ببحث الاحتياجات المطبعية المطلوبة ودراساتها وإقرارها حسب أولوياتها وحسب حاجة الجهات المعنية بالهيئة لسرعة تنفيذ هذه المطبوعات. ونتيجة لذلك فقد حققت مطبعة الهيئة الإكتفاء الذاتي لاحتياجات الهيئة

تجهيز مطبعة الهيئة بأحدث الاجهزة المطابقة للمواصفات العالمية

الدور الكبير لمطبعة الهيئة في تنشيط العملية التعليمية والثقافية والاعلامية والادارية بجميع الكليات والمعاهد والادارات



وقطاعاتها المختلفة في المجالات المطبعية والدراسية والإعلامية والخدمات الإدارية المساندة مما كان له أبلغ الأثر في دعم مسيرة الهيئة الأكاديمية والتعليمية والثقافية والإجتماعية والإعلامية.

أمثلة لبعض المطبوعات

- 1- مجلة أخبار الهيئة
- 2- مطبوعات مؤتمرات الهيئة مثل «تنمية الثروة البشرية- استثمار».
- 3- أدلة الكليات التطبيقية والمعاهد التدريبية.
- 4- اللوائح المختلفة مثل لائحة الترقيات والبعثات الدراسية.
- 5- الكتب الدراسية المختلفة والتي تباع في مكتبة الطالب.
- 6- بعض الدراسات المهمة في مجال التعليم التطبيقي مثل «التدريب التطبيقي - سياساته وآلياته وإنجازاته في الكويت» للدكتور حمود فهد المضاف والمهندس غلوم حسن العطار - (1996).
- 7- مطبوعات بعض الجهات الحكومية الأخرى مثل وزارة التربية، وزارة المالية، الهيئة العامة للمعلومات المدنية والهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي على دولة الكويت، مركز الدراسات والبحوث الكويتية.
- 8- مطبوعات أخرى.

الصعوبات

وبالرغم من الانجازات الكبيرة لمطبعة الهيئة إلا أنه بالطبع تواجهها بعض الصعوبات وهي:

- 1- عدم وجود ميزانية لشراء معدات ميكانيكية إضافية ضرورية تساعد في حالة وجودها في زيادة كفاءة العمل.

من الوضع الحالي (لوجودها داخل مباني معهد تدريب الكهرباء والماء) 2- تطوير العمل بمطبعة الهيئة وذلك عن طريق شراء أجهزة متطورة بما فيها أجهزة الحاسوب تتناسب مع تطورات تكنولوجيا علوم الكمبيوتر.

كلمة أخيرة

ولا تفوتنا هذه المناسبة لتقديم باقة ورد إلى الدكتور/ حمود المضاف مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لدعمه أعمال الطباعة لرابطة أعضاء هيئة التدريس.

2- عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي والتي في حالة زيادة عددها ومطابقة ما سيتم شراؤه منها لمواكبة التطورات الحديثة في تكنولوجيا الحاسوب سيتضاعف حجم العمل في مطبعة الهيئة بما يحقق المزيد من الخدمات لجهات كثيرة.

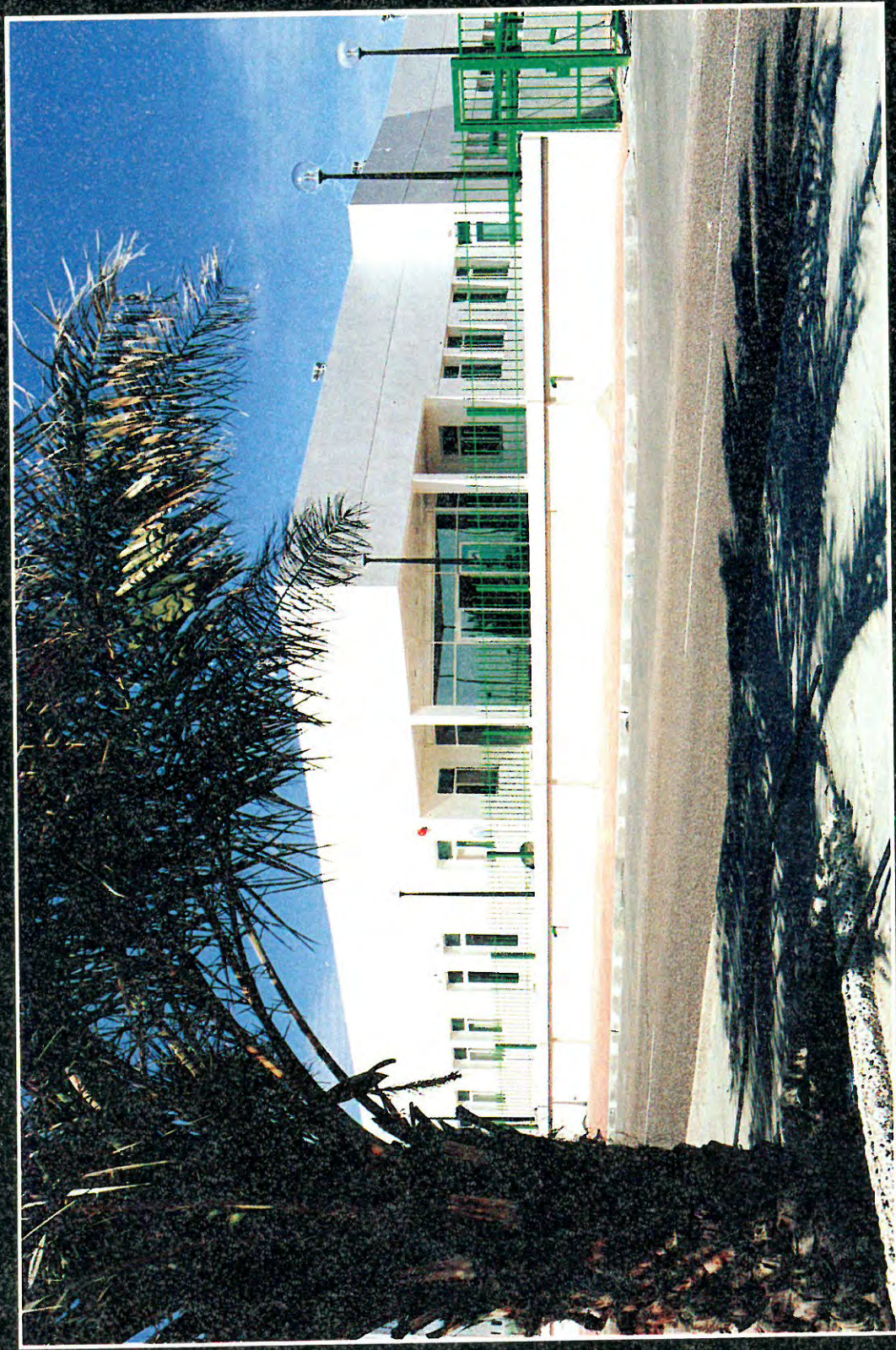
3- ضيق المكان وهو ملائم بالكاد حالياً ولكنه لن يكون كذلك مستقبلاً.

النظرة المستقبلية

للتغلب على الصعوبات المذكورة سابقاً نقترح مايلي:

- 1- تخصيص مبنى ملائم لمطبعة الهيئة بدلاً





نرحب بكم دائما في مقر الرابطة الجديد بالعديلية

بعضلة الزميل محمد عبد الحميد